



«حزب الله» يعتبر أنّ عودة مستوطني الشمال صارت «مستحيلة» هوكشتاين آتٍ مصحوباً بالغارات والصواريخ ماكرون لنتنياهو: يجب وقف التصعيد

فرنسا، بالتنسيق مع شركائها الدوليين، للعمل على نزع فتيل التصعيد على «الخط الأزرق» بين إسرائيل ولبنان.

وبالعودة الى زيارة هوكشتاين المرتقبة، فهي وفق أوساط دبلوماسية، تأتي متناغمة والمبادرة الفرنسية. وهناك في جعبة الوسيط الأميركي اقتراحات لعلها تفيد في نزع فتيل التوتر الجنوبي، بينها تسوية النقاط العالقة في الترسيم البري بين لبنان وإسرائيل.

ماكرون في مسعا لجنوب لبنان الحرب الواسعة. وفي هذا السياق، أكد ماكرون أمس لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه يريد «تفادي تدهور» الوضع في الشرق الأوسط، مكرراً «عزمه على تشديد الإجراءات لمواجهة أفعال إيران المزعزعة للاستقرار»، وفق ما نقلت الرئاسة الفرنسية.

وأورد بيان للإليزيه إثر اتصال هاتفى بين ماكرون ونتنياهو، أنّ الرئيس الفرنسي شدد «على جهود

وسط تصعيد ميداني على جبهة الجنوب يشير الى تدحرج الأوضاع نحو الأسوأ، أكدت مصادر نيابية بارزة لـ«نداء الوطن» أنّ المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين سيصل الى بيروت في زيارة لم يتم التحضير لها مسبقاً. ويبدو أنها تأتي في سياق الاجتماعات التي شهدتها قصر الإليزيه يوم الجمعة الماضي من أجل متابعة الملف اللبناني. كما أنها تأتي على خلفية استمرار الرئيس الفرنسي إيمانويل

«زيارة تاريخية» لأردوغان إلى العراق: إنطلاق مرحلة جديدة بين البلدين

مشارك مع السوداني عن أن العلاقات مع العراق تدخل مرحلة جديدة، أكد أن من أهم البنود التي جرت مناقشتها كانت «الإجراءات المشتركة التي يمكن اتخاذها ضدّ «حزب العمال الكردستاني» وفروعه التي تستهدف تركيا انطلاقاً من الأراضي العراقية»، مشيراً إلى أن «وجود «حزب العمال الكردستاني» على الأراضي العراقية يجب أن ينتهي في أسرع وقت، بعد تصنيفه رسمياً منظمة إرهابية». وشدد على استعداد بلاده لتقديم الدعم اللازم للعراق لمكافحة «العمال الكردستاني» وإنهاء وجوده في البلد الجار وكذلك الأمر نفسه بالنسبة إلى مكافحة منظمة «غولن».

وقّع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس خلال أول «زيارة تاريخية» رسمية له إلى بغداد منذ عام 2011، اتفاقات تعاون و24 مذكرة تفاهم، كما أجرى محادثات حول قضايا شائكة أبرزها تقاسم الحصص المائية والصادرات النفطية والأمن الإقليمي والتعاون الاقتصادي، مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الذي استقبله في مطار بغداد الدولي، حيث أقيمت مراسم استقبال رسمية تخلّلها عرض لحرس الشرف وإطلاق طلقات مدفعية وعزف للنشيد الوطني لكل من البلدين.

وإذ تحدّث أردوغان خلال مؤتمر صحفي

مولوي يدعو للانتخابات البلدية وبري إلى جلسة «تطيرها»

وقّع أمس وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي قرار دعوة الهيئات الانتخابية البلدية في كل من محافظة بيروت ومحافظتي البقاع وبيعلبك - الهرمل لانتخاب أعضاء المجالس البلدية والاختيارية في 26 أيار المقبل.

وفي الوقت نفسه دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة تشريعية بعد غد الخميس لإقرار اقتراح قانون معجل مكرّر يلغي الانتخابات البلدية بتمديد ولاية المجالس الحالية.

في المقابل، انضمت كتلة «تحالف التغيير» النيابية في بيان أصدرته، الى الكتل الراضة تأجيل الاستحقاق البلدي، وأكدت عدم مشاركتها في جلسة بري.

محلّيات 2

النزوح والرئاسة
«توأمان» في الرهان
الساقط... على باريس



محلّيات 3

إمتعاض على خلفية
فصل بو صعب...
ماذا عن موقف نواب
«التكتل»؟



مدارات 9

أوكرانيا بدأت
تننصر في جبهة أخرى
من الحرب



اقتصاد 10

سعر الدولار المصرفي
غائب... والمودع
مغلوب على أمره



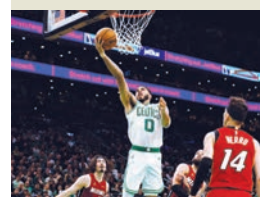
العالم 12

«وعد وشكر» بين
بايدن وزيلينسكي...
وكيف تتوقع
«فترة صعبة»!



الرياضية 13

«البلاي أوف»:
تقدّم سلتيكس
وثاندر وكليبرز 0-1



«حرب غزة» تُوتّر الأجواء داخل جامعات في الولايات المتحدة! «الطوفان» يُطيح حاليها... والأوروبيون لزيادة العقوبات على طهران



«مخيم تضامن مع غزة» داخل جامعة كولومبيا في نيويورك أمس (أ ف ب)

مع مرور 199 يوماً من الحرب، أطاح «طوفان الأقصى» بالأمس رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال أهارون حاليها الذي «طلب التّخّي من منصبه بالتنسيق مع رئيس هيئة الأركان لمسؤوليته القيادية كرئيس لشعبة الاستخبارات عن أحداث السابع من تشرين الأوّل»، وفق الجيش الإسرائيلي، فيما يُعتبر حاليها الذي يخدم في الجيش منذ 38 عاماً، أوّل مسؤول رفيع المستوى يستقيل من منصبه لفشله في منع الهجوم الذي شنته حركة «حماس» على «غلاف غزة».

إنطلاق المرافعات لأوّل محاكمة جنائية لرئيس أميركي سابق الإدعاء يتّهم تراهب... والدفاع: لم يرتكب أي جريمة

الممثلة الإباحية ستورمي دانيالز حول علاقة جنسية مفترضة بينهما كان من شأن فضحها التأثير على مسعا للترشح لانتخابات 2016 الرئاسية، بينما شدد ترامب بعد الجلسة التي أُرجئت إلى اليوم، على أن محاكمته «مطاردة شعواء» من قبل الرئيس جو بايدن «لإبعادي من مسار الحملة الانتخابية».

مع بدء المرافعات الافتتاحية أمس في أوّل محاكمة جنائية «تاريخية» لرئيس أميركي سابق، اعتبر المدّعون العامون أن المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب انخرط في مؤامرة تنطوي على الاحتيال والأكاذيب والتسخر، بحيث ادّعى مساعد المدعي العام ماثيو كولانجيلو أن ترامب زوّر سجلات تجارية لشراء صمت



ترامب داخل قاعة المحكمة أمس (أ ف ب)



النزوح والرئاسة «توأمان» في الرهان الساقط... على باريس

ألان سركريس

إختتم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي زيارته باريس حيث استقبله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وتركز البحث على ملفي النزوح والجنوب. ولم يحمل ميقاتي معه أي جديد سوى الوعود الفرنسية بالعمل والمساعدة على حلّ مشكلات لبنان. وتخطّط السلطة اللبنانية في حلّ أزمة النازحين التي انفجرت وتحاول الحصول على غطاء أوروبي وغربي لمباشرة المعالجة المرجوة. يرتبط بعض الملفات اللبنانية ببعضها الآخر، وإذا كان الاستحقاق الرئاسي هو الأساس، يبقى الوضع في الجنوب بمثابة برميل بارود قابل للانفجار في أي لحظة. واحتلت أزمة النزوح السوري الحيز الأكبر من مباحثات ميقاتي مع الرئيس الفرنسي، ويستطيع الرجلان التحدّث وفهم بعضهما البعض، فباريس وإدارة ماكرون كانتا من أكثر المساهمين في تركية خيار نجيب ميقاتي. ويؤكد المطلعون على السياسة الفرنسية عدم قدرة باريس على اجترار الحل، ف«الأم الحنون» تسعى بكل قواها لتأمين مصالحها الاقتصادية في لبنان، البلد المنهار. ويراهن ميقاتي على مساعدة فرنسية لحلّ أزمة النزوح لكنّ انفجر الوضع الداخلي. وأعطى ميقاتي صديقه الرئيس الفرنسي سلسلة مطالب في هذا المجال، أولها طرح أزمة النازحين في لبنان على دول الإتحاد الأوروبي، وثانيها وقف التمويل الأوروبي والغربي للنازحين في لبنان ودعمهم في سوريا لكي يتشجعوا على العودة، وثالثها يتمثل بالحديث مع المجتمع الدولي لتجهيز مناطق آمنة في سوريا لكي يعود إليها النازح الذي دُمّر منزله أو لا يستطيع العودة إلى بلدته ومدينته.



لا حلول قريبة من البوابة الفرنسية (أ ف ب)

قد يكون الرئيس ميقاتي طرح النقاط التي تسهّل العودة، وهذه البنود ناقشها مع الرئيس القبرصي الذي زار لبنان، ووعد الأخير بتناولها وبحثها في اجتماع الاتحاد الأوروبي. ومن يتابع سياسة فرنسا وأوروبا في ما خضّ موضوع النزوح يدرك أنّ الدور كان لصالح النازحين على حساب لبنان، ومن لا يتذكّر زيارات كل من الرئيسين السابقين نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند وحتى الرئيس الحالي ماكرون إلى مخيمات النازحين في لبنان والموقف الفرنسي الذي يرفض عودتهم إلى سوريا ويمنعهم من التوجّه إلى أوروبا ويعمل على إبقائهم في لبنان.

ويمكن الاستنتاج أنّ باريس والعواصم الأوروبية والغربية تنفّذ أجندة مصالحها، وإذا كان البعض يراهن على دور فرنسي في هذا السياق، فليعد بالذاكرة إلى دور باريس في ملف رئاسة الجمهورية، فماكرون ومعه مجموعة الإليزيه دعمت سابقاً مرشح «حزب الله» رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية وحاولت إيصاله إلى الرئاسة بصفقة مع



باريس والعواصم الأوروبية والغربية تنفّذ أجندة مصالحها

«الحزب» وإيران، رغماً عن إرادة القوى المسيحية.

ولن يختلف الأمر بالنسبة إلى ملف النزوح السوري، فالموقف الفرنسي والأوروبي هو مع إبقاء النازحين في لبنان، وتذهب الجمعيات والمنظمات الدولية التي تمّولها بأغليبتها الساحقة دول أوروبا إلى حدّ المطالبة بدمجهم في المجتمع اللبناني، وتعمل هذه المنظمات والجمعيات من أجل تقوية النزوح السوري في لبنان وتمكين النازحين إقتصادياً كمقدّمة لتوطينهم.

لم يحمل ميقاتي الخبر اليقين من باريس في ما خضّ الوجود السوري، وكل ما سمعه هو وعود، والأغرب من هذا كله،

هو الطلب الفرنسي والأوروبي بضرورة قيام لبنان بكل ما يلزم من أجل وقف تدفق النازحين إلى أوروبا، علماً أنّ لبنان ملتزم بالاتفاقيات الدولية، ومن ضمنها منع الهجرة غير الشرعية، لكن هناك أزمة أكبر منه وحجم النزوح السوري بات يشكل الخطر الأكبر على الدولة اللبنانية، والأوروبيون لا يقدمون على أي خطوة من أجل حلّ هذه الأزمة.

لا يمكن الرهان على الغرب لحل أزمة بهذا الحجم، ولهذا تتّجه الحكومة والمؤسسات الأمنية إلى اتخاذ خطوات إجرائية من أجل ضبط النزوح أولاً وإطلاق مسار العودة، ولا ستواجه البلاد أخطاراً جديدة وخضّات ستطال أوروبا بالتأكيد.

باسيل يلاحق «الرّفاق» حتى آخر «عوني»: who's next?

«الرّفاق»، جمعهم المؤسّس العماد ميشال عون، وشبّتهم وريثه رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل. مشهد، يُشبه برامح «النوميني» الفنّية التلفزيونية. وأيضاً صور التطهير الداخلي للأحزاب الحاكمة في منطقتنا ك«البعث» في شطريه العراقي والسّوري، بعد تسلّل «القائد القفّدي» إلى غرفة الأمرة بقفزة واحدة؛ إنقلاباً أم وراثته، مختصراً بذلك كلّ مسارات الوصول إلى الحكم، واعداً بخلّاص الأمة، منتهياً بالتخلّص من الشركاء.

قد تنتج عنه انعكاسات سلبية مستقبلأ على الحجم التمثيلي الانتخابي أكان في البلديات (المؤجّلة) أم النيابية المنتظرة لا سيّما في المتن. أي شخصية سيعتمد عليها لخوض معركة المقعد الأرثوذكسي؟ لكنّها في المقابل، لا تستبعد، قدرة باسيل على نسج تحالفات غير متوقّعة. الرّجل يعرف جيّداً كيفية استثمار نقاط قوّته في المعادلة السياسية، فالإصطفافات الحادّة تجعل منه حاجة للأطراف المتخاصمة. رغم توجّسهم وعدم ثقتهم به. وقد تجلّت هذه الضرورة بانتخابات نقابة المهندسين الأخيرة، فالعلاقة السيّئة بين «التيار» و«حزب الله - أمل»، لم تمنع من صبّ كتلة أصوات المهندسين الشيعة في صندوق نقيب بيروت الجديد فادي حنا، بوجه مرشح «القوّات اللبنانية» بيار جعارة.

«الفرسان الأربعة»

يحدّثون باسيل

من يعرف رئيس «التيار»

بانتخابات رئاسة الجمهورية. في هذا السياق، كشفت مصادر مطلعة أنّ القرار قد اتّخذ منذ شهر تقريباً، إن عمّد باسيل إلى إرسال بلاغ طرد بو صعب إلى مجلس النّواب متوقّعا أنّ الأخير سوف يسوّبه إلى الإعلام، غير أنّ إجماع نائب رئيس مجلس النّواب عن هذه الخطوة، يعود إلى دخول طرف ثالث على خطّ المفاوضات بين الشالوحي وبو صعب التي وصلت إلى حائط مسدود. بعد ذلك، وعقب نتيجة انتخابات نقابة المهندسين، وأثناء اجتماع باسيل مع الهيئة السياسية للتيار، تقضد مجدداً البوح بنّيته توقيع قرار الطرد بغية انتشاره بين أوساط التّياريين لا سيّما المعارضين منهم، والقول لهم إنّ مروحة تحالفاته لا تزال فعّالة وقادرة على حصد النتائج كما حصل في «المهندسين»، وبالتالي لا يحتاج إلى صلة وصل أو وسيط مع أخصامه اللادويين. إلى ذلك، تشير تلك الأوساط إلى أن طرد بو صعب من التكتل

الله» أمثال الدكتور ناجي حايك من ناحية، والدّاعين إلى حُسن العلاقة الاستراتيجية مع «الحزب» من ناحية ثانية. وفي الجناحين يبدو أنّ المستفيد الأوّل هو جبران باسيل الذي يجيد فنّ اللعب مع خصومه على «الحبلين».

«طرد» برسائل متعدّدة

تعتقد أوساط متابعة أنّ توقّعت فصل بو صعب الذي تمايز في العديد من المحطات الرئاسية، أبرزها عدم التزامه التصويت لمرشّح «التقاطع» جهاد أزّور وتصويته للوزير السابق زياد بارود، وقوله إنه «إذا احتاج فرنجية الذي هو صديق لصوت واحد، فساصوّت له»، رسالة رئاسيّة واضحة من باسيل إلى «الخُنائي» كما إلى كلّ طامح رئاسيّ من أهل البيت. وترى أنّ هذا القرار غير شائب ولا يجوز أن يكون مستغرباً، وقد يعتمده أي حزب، عندما يخرج أحد نوابه عن خيارات الحزب، فكيف إذا كانت مرتبطة

في صفوفه وتأثير خلفياتهم السياسية والفكرية التي تتناقض تاريخياً مع المبادئ الوطنية التي نشأ عليها «التيار» وعُتبر عنها في «مانيفستو» التأسيس. عند هذه المسألة، يشدّد أحد «العونيين» المخضرمين الذين انفصلوا إرادياً وطوعياً عن الجنرال عقب تفاهم «مار مخايل»، على أنّ «الوطني الحرّ» يدفع ثمن انقلابه على «الخطّ السيادي» وإجتنابه شخصيات تنتمي فكرياً وعقائدياً إلى أيديولوجيات تناهض الكيانية اللبنانية وتتماهى سياسياً مع محور «الممانعة» ك«الياس بو صعب»، وغيره من «القوميين» السابقين الذين لن يتوانوا عن دعم أي مرشّح يدور في فلك «المقاومة» أكان زعيم «المردة» سليمان فرنجية أو أي اسم آخر يطرحه «الخُنائي الشيعي».

ويضيف أنّ «الحالة العونية» أصيبت بانفصام في الهوية، وباتت خليطاً ومزيجاً هجيناً من المتناقضين في المواقف، فنرى المتشدّدين تجاه «حزب

آخرين في المناطق. وطبعاً لا ننسى فصل العديد من رموز ومؤسسي «الظاهرة العونية» في عهد الاحتلال السوري والاضطهاد، أمثال: نعيم عون، طوني نصرالله وطانيوس حبيقة ورمزي كنج الذي كان «الجنرال» يصفه ب«العملة النادرة».

تطرح قضية بو صعب إشكاليتين وبُعديّين داخل «التيار»: - الأولى عمودية، تتعلق بذهنية القيادة الحزبية واختزالها بشخص الزعيم إلى حدود الطغيانية الفردية في القرارات التنظيمية الداخلية من جهة والسياسة العامة من جهة أخرى. إذ يعتبر قيادي سابق أن ما يقوم به باسيل هو ضرب بحق تيّار نادى بالديموقراطية وادّعى أنه يطبقها في الانتخابات الحزبية والنيابية، في حين أنّه يمارس سياسة قمعية ترفض الرأي الآخر، متّعماً مقولة الملك لويس الرابع عشر - «أنا التيار والتيار أنا» - الثانية أفقية، ترتبط بمدى انسجام بعض المنضوين

طوني عطية

قرار «طرد» نائب رئيس

مجلس النّواب وعضو «لبنان القوي» الياس بو صعب عن حقّ أم باطل من التكتّل، لن يكون الأوّل وطبعاً ليس الأخير. لن تشفع السيّر الذاتية بالمناضلين منهم بلغ تاريخهم ومكانتهم وشهرتهم وحيثيتهم الحزبية أو المناطقيّة، فالولاء المطلق هو بطاقة الإلتئمان والبقاء أو جواز الخروج من «فردوس الشالوحي»، يمثّل المتهمون حضورياً أم غيابياً أمام محكمة مهيبّة، يُشير اسمها إلى أمارات الريبة والوقار، وتُدعى «مجلس الحكماء». الوقوف في حضرة هذا المجلس قد «يُطّير» رؤوس كبار لا تسفهم أسماؤهم حتى لو كانوا صقوراً، نذكر منهم النّواب السابقين: حكمت ديب، ماريو عون، زياد أسود ونبيل نقولا إذ إن الحكم الصادر بحق الأخير مرّده إلى عدم معارضته التمدّيد لقائد الجيش العماد جوزاف عون، فضلاً عن مسؤولين

طوني فرنسيس

أمن إسرائيل وأمن إيران

بعد مرور ستة شهور ونصف الشهر على فتح «حزب الله» جبهة الجنوب مساندة لفصائل غزة في المواجهة مع إسرائيل، يتأكد أنّ كل الدعوات الداخلية لوقف تنشيط هذه الجبهة، قد فشلت مهما كانت مبرراتها، من الاستناد إلى حق الدولة المصري بإعلان الحرب أو السلم، مروراً بالخشية على سكان القرى والمدن الحدودية أرواحاً وممتلكات، وصولاً إلى تجنب لبنان بكامله مخاطر حرب إسرائيلية شاملة سيجد نفسه وحيداً فيها وفي معالجة نتائجها...

ويتأكد أيضاً أنّ الجهود الدولية، الأميركية والفرنسية خصوصاً لا يمكنها التوصل إلى أي شيء لثلاثة أسباب متلازمة: الأول أنّ هاجس هذه الجهود هو كيفية ضمان أمن إسرائيل. الثاني، أنها تنتظر من «حزب الله» التخلي عن مير وجوده، وعن شعاراته التي تبرر هذا الوجود المسلح... والثالث أنّها تراهن على بقايا «سلطة رسمية» استسلمت منذ البداية أمام منطق وقف المشاغلة في الجنوب مقابل وقف الحرب في غزة.

النتيجة من كل ذلك أنّ طرفين يمسكان بمصير لبنان وجنوبه، إسرائيل التي تواصل استعداداتها وتهديداتها بحرب تزيل عنها مخاطر التهديد القادم من الشمال، وإيران التي تمسك بقرار الإشغال تمويلاً وتسليحاً وإدارة استراتيجية.

لذلك يُفهم كيف أنّ «حزب الله» لم يغيّر شيئاً في موقفه منذ 8 تشرين الأول. لم يهتم للأصوات الداخلية المغايرة ولا لبعض ما اجتمعت فيه «الحكومة» أو نقلته من اقتراحات للوسطاء بما في ذلك الورقة الفرنسية التي بلغت من العمر ثلاثة أشهر، ولا يتوقع أن يكون مصير ما حمله نجيب ميقاتي معه من باريس مختلفاً. ذلك أنّ التفاوض الفعلي يتم في مكان آخر ومع أطراف آخرين. بين أميركا وفي جعبتها إسرائيل، وبين إيران وفي جعبتها أحزابها وحشودها وانصارها. وهذا التفاوض يدور حول أمرين: أمن إسرائيل وأمن النظام في إيران.

لقد زادت وتيرة التشاور بين واشنطن وطهران، قبل طوفان غزة وبعده وخصوصاً قبل وبعد الرد الإيراني على الضربة الإسرائيلية على قيادة الحرس الثوري في دمشق.

أجرت إيران اتصالاتها بالولايات المتحدة عبر مسقط وانقرة وسويسرا والعراق، وقبل أن ترد على مناورة إسرائيل في أفغانستان كان وزير خارجيتها عبد اللهيان قد حصل على تأشيرة دخول إلى بلاد «الشیطان الأكبر» ليحل ضيفاً مميزاً على قنوات CNN وNBC وغيرها من وسائل الإعلام الكبرى، ثم ليتسرب حديث عن أن الإيراني رئيس بعثة إيران في الأمم المتحدة يقوم بدور بارز في المفاوضات الأميركية - الإيرانية.

مآلات الوضع في جنوبنا الصامد، في كل حال، لن تكون بعيدة عن نتائج ذلك التفاوض، ويجدر بالمرء أخذ فسحة للتأمل إن أتيح له السبيل، وانتظار ماذا وكيف سيقدر من لا شأن لهم به، مصيره وشؤونه.



العلاقة تصدّعت ولم يعد ترميمها ممكناً

ليس ما حصل مجرد إجراء عادي ولا يمكن تجاوزه بسهولة نظراً إلى موقع بو صعب كنائب رئيس مجلس النواب وصديق باسيل المقرّب حتى الأملس القريب. فمَنْد انتخابه نائباً في بداياته على لائحة «التيار الوطني»، كان من المنضوين فيه، ولا شك في أنّه تمكّن من تعزيز حضوره في منطقته، ويمكن أن يشكل حالة انتخابية متى تكتل مع نواب مرشحين آخرين بالنظر إلى وضعية القانون الحالي، وسيشكل حالة تسحب من رصيد «التيار» في المنطقة.

بين باسيل وبو صعب خلاف عميق وعلاقة تصدّعت ولم يعد ترميمها ممكناً. واللافت فيها التزام المعنيين مباشرة الصمت بينما يصول ويجول سعاة الخير بينهما في سباق ما بين «بج» الخلاف إلى العلن بتفاصيله أو نجاح خطوات المصلحين.

هي حساباته؟ وهل ينوي باسيل خوض ورشة داخل «التيار» والتكتل في الظرف الحالي؟ وماذا ستكون انعكاسات مثل هذه الورشة على «التيار» ووضعه الانتخابي في الدورة المقبلة، خاصة متى خضع قانون الانتخاب الحالي لتعديلات بسيطة هي موضع مطالبة نيابية؟

مخرج القرار في حق بو صعب لكثيرين من زملائه داخل «التكتل» وفي «التيار». هناك من يتعاطف معه من دون أن يناصب باسيل العداء وإن كان يخالفه الرأي. يضطر هؤلاء لاتخاذ موقف بين باسيل وبو صعب لضمان الإستمرار. فما تعرّض له بو صعب سيتعرض له آخرون من النواب. هذا ما يتردد داخل «التيار» وخارجه ولم يجد من ينفيه. حديث باسيل عن أيدي الغدر وعديمي الوفاء مدعاة تفسيرات مختلفة لكنها لا تنطبق في أي منها على بو صعب الذي يسجل له التزامه الصمت على مر سنوات الأزمة التي بلغت ما يزيد على العامين. في المعلومات أنّ هناك من يسعى لتقريب وجهات النظر بين الطرفين بعد اللقاء الأخير العاصف بينهما، والذي جاء في أعقاب تمن من الرئيس ميشال عون. جلسة عتب فتحت خلالها ملفات القديم والجديد وما تنأى إلى مسامع باسيل من كواليس اجتماعات بو صعب وعلاقته بالأميركيين وصولاً إلى تصويته في جلسة الانتخاب الرئاسية الأخيرة، خلافاً لما قرّره باسيل والرّم به نواب تكتله.

طالب بو صعب باعتذار علني، بينما اعتبر باسيل أنّ بإمكانه تجاوز الخلاف مقابل التزام مؤكد بالقرارات التي يصدرها. لطالما شك باسيل من سلوك بو صعب وشغبه المستمر باعتباره أنّه يؤثّر سلباً على قرارته داخل التكتل وينمّي تيار منقسمه، في حين كان نائب رئيس مجلس النواب يرى نفسه مضطراً للتماهي مع قناعاته. فبالنسبة إليه لم يكن يرى أنّ التصويت لجهاد أزغور قرار صائب، ولم يكن قريباً من فرضية ترشيح باسيل للرئاسة، وإلا فلا مرشح من «التيار» على قاعدة «أنا أو لا أحد». فبالنسبة إليه هناك مرشحان داخل «التيار» يتمتعان بحظوظ يمكن تبني ترشيحهما أكثر من تبني آخرين لا يتمتعون بالأهلية لذلك.

المشهد الإخباري



كلأ من بري وميقاتي وبو حبيب وقائد الجيش، في حضور السفير البريطاني هاميش كويل، حيث جرى البحث في الوضع في جنوب لبنان وضرورة العمل على خفض التوتر ووقف إطلاق النار. وكرر بو حبيب تمسك لبنان بالقرار 1701 «وضرورة وقف الآلة الحربية والاستعداد لتبتيات اظهار الحدود البرية مع اسرائيل حول النقاط المتنازع عليها»، ورفضه الحرب.

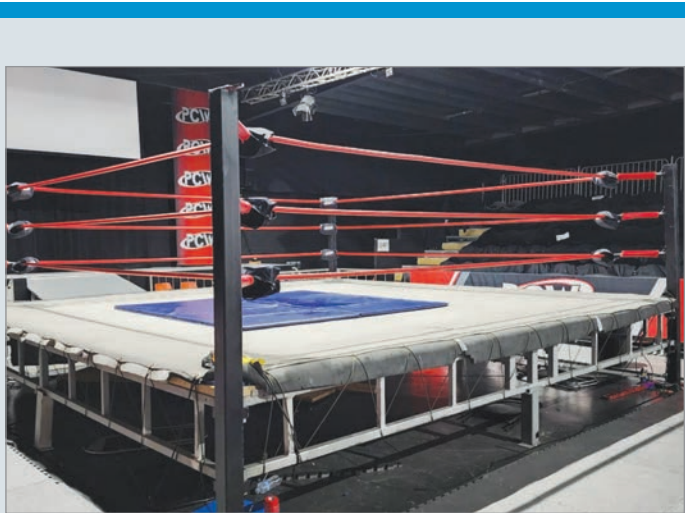
وحضرت الأوضاع العامة لا سيما الأمنية والميدانية منها، في زيارة قائد الجيش إلى عين التينة، بحضور رئيس الأركان اللواء حسان عودة. وعشية الجلسة العامة لتمديد ولاية المجالس البلدية والإختيارية والتي دعا إليها بري أمس، وقع مولوي قرار دعوة الهيئات الانتخابية البلدية في محافظة بيروت ومحافظتي البقاع وبعلبك - الهرمل، وذلك بتاريخ 26 أيار 2024.

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أنّ ميقاتي يصد الدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء بعد ظهر نهار الجمعة 26 نيسان، بجدول أعمال سيُصار إلى توزيعه لاحقاً. وطلبت من الوزراء «تأكيد الوجود في لبنان والحضور في التاريخ المذكور تمهيداً لتوجيه الدعوة بشكل رسمي في حال تبين أنّ النصاب سيكون مؤمناً».

في انتظار عودة الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليديس إلى لبنان مجدداً، ومعه رئيصة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ظل ملف النزوح السوري يبدأ أول في جدول الاهتمامات، وقد حمله رئيس المجلس المغوض الأوروبي لشؤون الجوار والتوسع أوليفر فارهيلي في زيارته إلى لبنان أمس ومحادثاته مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي ووزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب وقائد الجيش العماد جوزاف عون.

وأوضح فارهيلي من السراي الحكومي أنه أجرى مجموعة من الاجتماعات البناءة «الحاقاً بالاجتماعات التي عقدت في الأسبوع الماضي مع قادة الاتحاد الأوروبي في المجلس الأوروبي حيث تم الإعلان بوضوح أن استقرار لبنان وأمنه هما أولوية أوروبية».

وحضرت أزمة النازحين في زيارة وفد من كتلة «اللقاء الديمقراطي» إلى السراي الحكومي. وأفاد النواب أن «اللقاء» والحزب «التقدمي الاشتراكي» يصدّد إعداد ورقة محددة تتضمن اقتراحات عملية بالتشاور مع الحكومة ومختلف القوى السياسية. وسط هذه الاجواء، زار رئيس هيئة أركان الدفاع البريطانية هارفي سميث امس



رسالة تحذير من النواب المعارضين إلى باسيل

الحاكم بأمره ويتابع مساره منذ تسلّمه القيادة، يعلم أنه ماضٍ في تصفية المشاغبين والخارجين عن طوعه. أسماء كبيرة قد أينعت وحن قطافها. يسعى إلى تأسيس شأن، فلن يكون «عون 2» بل «باسيل 1»، ولهذه المهمة عمليات استئصال موجهة، تهدف للوصول إلى كتلة باسيلية صلبة ومترابطة.

فهل اقترب مصير النواب: ألان عون، إبراهيم كنعان وسيمون أبي رميا وأسعد درغام؟

في الظاهر، يبدو أن خطوة كهذه محفوفة بالمخاطر، إذ إن هؤلاء يشكلون تحالفاً متيناً وحضوراً في أوساط المحازبين والمناصرين، ما يصعب شطبهم أو الاستغناء عنهم في أهم الأفضية التي تُعدّ من معاقل العونيين تاريخياً وتشهد تنافساً مسيحياً محتدماً، أي: بعبداً، المتن، جبيل وعكار. ولغقت المصادر إلى أنّ عون

غادة حلاوي

ليس معلوماً بعد كيف سينتهي خلاف رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل ونائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب؟ كما أنه ليس واضحاً ولا مؤكداً ما اذا كانت عاصفة قرار الفصل الذي وقعه باسيل في حق بو صعب ستتتهي من دون تداعيات على «تكتل لبنان القوي» والهيئة السياسية. داخل «التيار» ليس ثمة اتفاق على صوابية الخطوة التي اتخذت في حق بو صعب لا بالشكل ولا بالمضمون.

يختلف تعامل بو صعب عن كثيرين غيره داخل التكتل النيابي و«التيار» معاً. على امتداد سنوات انخراطه في العمل السياسي والنيابي وصولاً إلى موقعه كنائب رئيس لمجلس النواب، نجح في صنع حيثيته وحقق تقارباً مع الأطراف السياسية على اختلافها. حتى وجوده في «التيار» وعلاقته برئيسه شهدت محطات من الخلاف والاختلاف لم تفسد في الوّد قضية. لم يكن بو صعب ملتزماً بقرارات التكتل ولا منحازاً دائماً لتوجهات رئيسه السياسية. راعى موقعه وعلاقاته وغلب مقاربته ورؤيته للأمور على الالتزام الحزبي، وتقصد أن يحافظ على مسافة تظهر تباينه وهو المتحدث من بيئة امتدادها قومي.

الخلاف الذي تضجّ به ساحات السياسة والإعلام يتلقفه بو صعب ببرودة متقصداً عدم الإنجرار إلى سجالات بلا فائدة، خصوصاً أنّ إعلان الأمر بالشكل الذي حصل وفي التوقيت، لا يصبّ بالضرورة لمصلحة رئيس «التيار» بقدر ما فتح على نقاش داخلي قد يجزّ معه مواقف أخرى لأعضاء داخل «التكتل» ترددت أسماؤهم على أساس أنّ لدى باسيل نية باستبعادهم لأنهم لا يلتزمون توجيهاته وما يقرّره داخل التكتل.

رغم الوساطات والسعي إلى إصلاح ذات البين، الواضح أنّ طريقة إخراج الموضوع عمّقت الخلاف، خصوصاً أنّ قرار الفصل مضى عليه زمن طويل، وسبق أن فاتح باسيل نائب رئيس المجلس في شأنه وأبلغه أنّ قرار لجنة التحكيم في جيبه، ولكنه لا ينوي توقيعه، فما الذي استجد؟ ومن اختار التوقيت؟ وما



ماذا قال الأمن العام والمخابرات عن النزوح أمام لجنة الدفاع؟



جانب من اجتماع اللجنة (فضل عيتاني)

الوزارات لمناقشة هذا الموضوع. وفي هذا الإطار أيضاً أكد النائب زياد حواط لـ«نداء الوطن» أنه «إذا لم تتوافق الاجتماعات مع خطة تضعها الحكومة لمواجهة الواقع، فنحن نضيق وقتنا. فواجب الحكومة أن تضع الخطة وليس النواب، وواجبنا مناقشتها. والمطلوب عمل جدي مع مهل محددة، ومسؤوليات تحملها الوزارات المعنية من الصحة، الى التربية، العدل، العمل، الداخلية والخارجية وغيرها».

في المقابل برز تباين ضمني في الاجتماع حول طريقة فتح قنوات التواصل مع سوريا لمعالجة هذا الملف. وكانت مقاربة قواتية تعتبر «أن الحكومة هي التي يفترض أن تضع خطة لإعادة النازحين، وهي أساساً على علاقة مع سوريا وبالتالي عليها متابعة الموضوع»، في وقت ترجم رئيس اللجنة هذا الكلام على أنه يشكل إنفتاحاً غير مسبوق على سوريا من قبل الأطراف التي كانت ترفض التواصل المباشر معها سابقاً.

غير أنه إذا كانت اللجنة أكدت أن عملها سيكون رقابياً على أداء الحكومة، وبالتالي لن يكون إجتماعها حول هذا الملف «يتيماً» كما قال الصمد، لا يبدو أنها حاولت مراكمة الجهود ومتابعتها من حيث وصلت النقاشات في اللجان الأخرى، ولا سيما لجنة الإدارة والعدل.

قد حظيت بتوافق الحاضرين من مختلف الأطراف، فإنه جرى التأكيد في المقابل على الحفاظ على علاقة تبادل الخدمات بين البلدين، وخصوصاً في ما يتعلق باليد العاملة السورية، التي يشكل وجودها عاملاً أساسياً في العديد من القطاعات ولا سيما الزراعة والعمارة، وذلك ضمن شروط العمل المعمول بها والتي جرى التشديد على ضرورة تطبيقها بصرامة.

وفي هذا الإطار كان تأكيد على أهمية ضبط الحدود اللبنانية والمعايير غير الشرعية بالتوازي مع تطبيق القوانين اللبنانية، ووقف إستباحتها تارة عبر تهريب البضائع، وتارة عبر تهريب البشر ومحاولة الإفلات من عقاب الجرائم. مع التنويه الى ان الغطاء السياسي الشامل لإعادة السوريين الى ديارهم يحتم العمل على ضبط هذه الحدود، لأنه من دونها سيكون طي هذا الملف مستحيلاً.

تقرير الحكومة

في الشق السياسي انسحب التوافق داخل اللجنة النيابية على وجود تقصير من قبل الحكومة بإدارة هذا الملف، وغياب خطة حكومية واضحة لإعادة النازحين. وترجم ذلك من خلال التوصية التي أقرتها اللجنة بضرورة تشكيل لجنة وزارية فعلية وجدية لا «لجنة مقبرة» كما وصفها النائب جهاد الصمد، على ان تضم مختلف

ضرورة تكامل العمل الأمني مع الخطاب السياسي والإعلامي الذي يجب أن ينتعد عن لغة تجبيش الرأي العام كما قال النائب جهاد الصمد، كان تمسك من قبل نواب «القوات اللبنانية» في المقابل بضرورة المضي بالتحقيقات في هذا الملف حتى النهاية. ووفقاً للنائب زياد حواط فإنه «لا يكفي أن نعرف من يرتكب الجرائم من دون معرفة المحرض والمخطط»، مشيراً الى أن «قادة الأجهزة الأمنية أكدوا أن التحقيقات ما زالت مستمرة، ونحن سننتظر نتائج التحقيقات ليبنى على الشيء مقتضاه».

بالمقابل عرض المدير العام للأمن العام بالإنابة الياس البيسري لتفاصيل الإجراءات التي يقوم بها الأمن العام من أجل متابعة الجهود التي بدأها في تأمين العودة الطوعية الآمنة للنازحين. وقد أكد البيسري وفقاً لمصادر المجتمعين تعاون الجانب السوري وخصوصاً في ما يتعلق بلوائح الراغبين بالعودة التي أرسلت سابقاً، ولكنه طرح مسألة الحاجة لإصدار مذكرة تفاهم شبيهة لتلك التي وقعها لبنان مع مفوضية اللاجئين في العام 2003 وطبقت على المواطنين العراقيين خصوصاً، والتي تؤكد على كون لبنان ليس بلد لجوء، وهو بالتالي متحرر من أي التزامات لمعاملة السوريين المقيمين على أرضيه كلاجئين. وإذا كانت هذه النقطة تحديداً

لوسي بارسخيان

على وقع جرائم متكررة أظهرت تـوَرَط أباد سورية بتنفيذها، ووسط تقاطعات عديدة في المواقف السياسية المحذرة من «خطر وجودي» تتهدد به أعداد السوريين المتضخمة في لبنان، انعقدت لجنة الدفاع والداخلية والبلديات برئاسة النائب جهاد الصمد أمس، لطرح ملف النزوح السوري الى لبنان والتحديات الأمنية التي رافقته في الأسابيع الماضية.

مع أنها ليست المرة الأولى التي يناقش فيها النزوح السوري في اللجان البرلمانية، إلا أن بحث الملف في لجنة الدفاع والداخلية والبلديات مع وزير الداخلية وممثلي الأجهزة الأمنية والعسكرية المعنية، بعد الحوادث المتكررة التي وقعت، جاء من منظار الحفاظ على السلم الأهلي أولاً. وفي إطار البحث عن خارطة طريق عملية لتأمين العودة النهائية للنازحين الى بلادهم، أو ترحيلهم الى بلد ثالث، كما أن الملف طرح من باب البحث بالتداعيات التي يخلفها هذا النزوح على البنى التحتية اللبنانية وأيضاً على البنية الاقتصادية والأمنية. وما ينيريه من ضغوطات إجتماعية وعصبية. وعليه لم يخل النقاش وفقاً للمعلومات من تكرار للهواجس التي تحيط بهذا الملف في كل إجتماع برلماني، ولا سيما في لجنتي حقوق الانسان التي بحثت الملف في الأسبوع الماضي، ولجنة الإدارة العدل التي كانت لها توصياتها العديدة حوله منذ أكثر من عام.

تنوعت المداخلات في اللجنة بين أمنية وسياسية. وبرز العرض الذي قدمه مدير عام جهاز المخابرات العميد أنطوان قهوجي والذي أكد على الوضع الأمني الممسوك من ضمن الإمكانيات المتوفرة، وعرض للسرعة التي تمكن فيها الجهاز من الوصول الى مرتكبي جريمة قتل باسكال سليمان خصوصاً، فتدارك الجيش إنزلاقات أمنية كان يمكن أن تؤدي إليها. وإذا كانت النقاشات التي أعقبت هذه المداخلة أكدت

الحاجة للجيش والتشكيك بدوره

واضح أن المجتمع الدولي وفي مقدمه الولايات المتحدة الأميركية يعول كثيراً على دور الجيش اللبناني في أي تسوية مقبلة في جنوب لبنان تفرض تطبيق القرار 1701. وواضح أيضاً أن الجيش مستعد من أجل هذه المهمة شرط أن يتوفر له القرار والاتفاق السياسي باعتبار أن لا مشكلة لدى الجيش في التعامل مع أي مسألة عسكرية من التطويع إلى التزود بالمزيد من الأسلحة والمعدات وتطبيق الخطط العسكرية عند الحدود التي تحفظ الأمن والاستقرار شرط أن يتوفر كل التمويل لذلك إن من الداخل اللبناني أو من خلال المجتمع الدولي الذي أصبح يعرف جيداً ما يحتاجه الجيش، وقد لعب العماد جوزاف عون دوراً أساسياً ورئيسياً في هذه العملية.

المشكلة التي قد يواجهها الجيش هي أن أطرافاً في لبنان لا تزال تشكك في قدرة الجيش على حماية لبنان وحدوده وأهله وبسهل في هذا السياق العودة إلى الأرشيف للإكتشاف بأن «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» شككا في قدرات الجيش في مواجهة إسرائيل ومواجهة المتطرفين وذهب التشكيك إلى حد أنه لولا «حزب الله» لكان «الدواعش» قد اجتاحتوا المناطق المسيحية وسبوا نساءها.

هذا التشكيك لم ينته ولا يزال قائماً وربما لأسباب سياسية أو لأسباب شخصية أو لرفض أي مظهر من مظاهر الدولة والسيادة، وربما سها عن بال هؤلاء أن أول من واجه إسرائيل والمتطرفين كان الجيش اللبناني من معركة المالكية إلى فجر الجرد وما بينهما ولا سيما معركة نهر البارد حيث كانت المواجهة الأعنف مع المتطرفين، فخاضها الجيش باللحم الحي بعدما كان يتم التجاهي أيام الوصاية السورية أن الجيش قد أعيد بناؤه وفق عقيدة وطنية ليتبين عند اندلاع المعركة في هذا المخيم الفلسطيني أن الجيش كان مهمشاً ومهمشاً وأن كل كلام في وقتها عن إعادة بنائه وتسليحه كان فاقداً للمصداقية بحيث أنه كان يفقد للذخيرة والمعدات وعلى الرغم من كل ذلك اخترق الجيش كل الخطوط الحمر حول مخيم نهر البارد وخاض المعركة ودفع الثمن الكبير. يثق اللبنانيون بجيشهم ويدركون أنه قادر على حمايتهم من أي عدو، وربما لا يريد المشككون حماية حقيقة للبنان كي يبقى ساحة للصراع لا ساحة للاستقرار والازدهار.

مساحة حرّة



العميد الركن (م) وهبي قاطيشه (*)

إذا رأيت الهوى في أمةٍ حكماً
فاحكم هناك بأن العقل قد ذهب

(الشاعر أحمد أحمد شوقي)

تنشط الدبلوماسية الصديقة للبنان، في البحث عن إيجاب حل سلمي لجنوبه، تفادياً لما هو أخطر من الإشتباكات الحالية المحدودة، بين «حزب الله» وإسرائيل التي تُصِرُّ على إيجاد حل دائم ونهائي بين الدولتين، مسلماً أو حرباً. أحد هذه الحلول يقضي بانسحاب «الحزب» وسلاحه إلى شمالي نهر الليطاني، وتجهيز خمسة عشر ألف جندي وإرسالهم إلى الجنوب. بعض السياسيين والقادة اللبنانيين، يعتبرون أن هذا الحل الذي يعيدُ السلام إلى الجنوب، قد يُشكّل مدخلاً للوصول إلى حلٍّ دائم لسيادة الدولة اللبنانية على كلِّ أراضيها، وبداية انطلاقها من جديد. فهل هذا صحيح؟

أولاً: طبعاً لا. فانهيارُ الدولة في لبنان وتفكُّكها، لم يكن يوماً سببه حجمُ جيشها وطبيعة مدعاته؛ إنما كان سببه دائماً، عدم إيمان بعض من المواطنين بهذه الدولة؛ والبراهين على ذلك لا تُعدُّ ولا تُحصى. فيوم كان الجنوب في عهدة الدولة بين

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

المواطنين وعلى مدى عشرات السنين هي الأعلى بكثير من أي دولةٍ خاضت الحروب الكونية لأربع أو خمس سنوات؟ والأغرب أن البعض يطالب الدول الكبرى الصديقة بإعطائنا السلاح لنحارب إسرائيل، وغاب عن بال هذا البعض أن الأسلحة تُشترى ولا تُستعطي؟ وأنّ الدخل القومي في إسرائيل يساوي 650 مليار دولار، بينما دخلنا القومي، بسبب نشاط «الحزب»، لا يُلامس العشرين مليار دولار؟

وأخيراً حتى إذا جهرنا خمسة عشر ألف جندي للجنوب بأحدث الأسلحة، فلا يمكننا بهؤلاء إقامة توازن عسكري مع الجيش الإسرائيلي (لأن التوازن بين الدول تفرضه السياسة والدبلوماسية)، كذلك لا يمكننا إقامة دولة سيّدة في لبنان بوجود منظمة مسلحة خارجة عن الشرعية. والنتيجة؟

قد يُنتج «اللفظ» العسكري سلاماً للجنوب فقط؛ لكن أين السلام للبنان في ظلّ ثقافتين متناقضتين: ثقافة تؤلّه الموت وأخرى تعمل للحياة. فما لم يجد اللبنانيون حلاً بالأفضلية لهذه المعضلة لبناء وحدة وطنية، قبل الإكثار من «اللفظ» العسكري وهدر الأموال، يكونون بذلك كمن يداوي مرضاً عضالاً بالمرهم.

(*) نائب سابق في كتلة «الجمهورية القوية»

وبدون سلاح؟ ومن يضبط «الأهالي» (بلغة «الحزب») في الجنوب إذا أراد إسقاط دور الجيش لإعادة لعب دوره كحرس ثوري، مهمته مشاغلة إسرائيل من وقت لآخر خدمة للمشروع الإيراني؟ وألم يساهم الجنوبيون في إسقاط دور الجيش في الجنوب في سبعينات القرن الماضي؟

ثالثاً: ولنفرض جدلاً أن «الحزب» وافق عملياً على انتشار الجيش في الجنوب، ولكنه احتفظ بسلاحه في الداخل، حتى زوال إسرائيل كما يدّعي، أو استرجاع «مسمار جحا» في شبعا؛ فهل يمكن بناء دولةٍ بلا حدود، إذا بقي هذا «الحزب» مسيطراً عليها؟ وهل يمكن بناء دولة في ثقافتين: إحداها ديموقراطية وأخرى تسلطية قمعية؟ وهل يوافق «الحزب» على ممارسة الديمقراطية في بيئته؟ وهل يوجد دولة في هذا الكون، يحمل أحد أحرابها سلاحاً ويفرض إرادته على بقية الشعب، لتكون نموذجاً للبنان؟

رابعاً: الجيش اللبناني يعيش منذ أكثر من نصف قرن حروباً وأزمات داخل لبنان، الأمر الذي لم يعان منه أي جيش أو بلدٍ في العالم. فهل يدرك المسؤولون حجم تكلفة الجيوش؟ وهل يعلم المسؤولون أن نسبة اليد العاملة في الجيش لعدد

حياة طبيعية في جبل الريحان والغارات لا تُرعب السكّان

النبطية - رمال جوني

للمرة الثانية على التوالي، يُسقط «حزب الله» طائرة من نوع هرمز 450 الاستطلاعية في المنطقة الواقعة فوق تلال جبل الريحان، وللمرة الثانية أيضاً يأتي الرّد الإسرائيلي محدوداً فيركّز غاراته على المكان الذي سقطت فيه المسيّرة العسكرية الأكثر تطوراً لديه.

ماذا يعني هذا التكتيك في اللغة العسكرية؟ وماذا يعني هذا الأمر بالنسبة الى سكان جبل الريحان، ومنهم العيشية حيث سقطت المسيّرة للمرة الثانية؟

عملياً، لجبل الريحان استراتيجيته الخاصة ورمزيته، فقد شكّل خطاً أحمر يصعب على الإسرائيلي تجاوزه، لأنّ ذلك يعني تغيير كل تكتيكات المعركة الدائرة منذ نصف عام، هذه المعادلة أضفت نوعاً من الطمأنينة لدى سكان هذه القرى الذين يعيشون حياتهم كالمعتاد.

لم تبدل الغارات التي استهدفت المنطقة الواقعة بين العيشية والوزاعية، شيئاً من حياة السكان، فالحرب أضحت في عاديّات يومياتهم، تأقلم الكل معها، وما إن تنتهي الغارات حتى يعود بعدها الناس لممارسة حياتهم كالمعتاد. قد يكون

الانعكاس الأكبر للحرب اقتصادياً، وهذا ما بدأ يؤلم الأهالي، فظروفهم المعيشية قاسية جداً، كل موارد الحياة توقفت نسبياً.

في الطريق نحو العيشية حيث ترافقك الجبال والمحميات الطبيعية، تظن لوهلة أنك في عاليه وصوفر وبحمدون، جمال المنطقة أضفى عليها هوية سياحية، ودأب سكان القرى على الإفادة من هذه الخاصية في فترة الصيف، حيث تعجّ بالرواد من مختلف القرى والبلدات، وبرز الأمر عبر المشاريع السياحية المتعددة التي أبصرت النور العام الماضي، وشهدت على فترة عزّ سياحية وإقتصادية مهمة للمنطقة، وأعطت مغارة الريحان التي لا تقلّ جمالية عن مغارة جعيتا، هوية سياحية بيئية للمنطقة التي تقف اليوم، كما كل الجنوب، على شفا خطوة من الحرب الشاملة.

في حقلها تمضي جوزفين في زراعة بعض الخضار، فيما يواصل زوجها ري المزروعات، لم تهزهما الغارة، ولم تخفهما، بل يؤكّدان كما كل السكّان على قلتهم، كلمة واحدة: «غارة ويتمرق»، في دلالة واضحة على أنّ ما يشهده جبل الريحان بين الفينة والفينة لم يدفع الناس الى النزوح أو حتى الخوف. ما خسرت المنطقة هو زوار نهاية الأسبوع وقد اختفوا كلياً، وهذا الأمر ترك انعكاسه



إحدى الغارات على جبل الريحان

تبدو الحياة شبه طبيعية هنا، لا أثر للغارات في أحاديث الناس، فقد صارت أمراً روتينياً، والعين اليوم على الواقع الاقتصادي ومدى تدخل الأحزاب لضبط إيقاعه.



واكتفى بتسجيل صوتي لإحدى الموظفات تم تناقله على وسائل التواصل الاجتماعي، طالبت عائلة أبو رويس وعموم أهالي مخيم الجليل في بعلبك، وزارة الصحة والأجهزة الأمنية بوضع يدها على الملف وتبيان الحقيقة وتحميل المسؤولية للمدّين.

في بعلبك قبل وفاتها بأيام. وبعد وفاتها أمس، أعطى المدعي العام إشارته لجمع التقارير والصور وفتح تحقيق لكشف ملابسات الخطأ الطبي الذي حصل، وتحميل المرتكبين المسؤولية. وفي وقت لم يصدر أي بيان توضيحي من المستشفى المذكور،

تبين أنه عبارة عن منشقة تستعمل خلال العملية، ما أثر على جسم هبة وتسبّب بالنهايات قوية في المعدة، وتهتك في المصران الغليظ وثقوب، ونزول البراز داخل المعدة، فطلب الطبيب المعالج نقلها إلى مستشفى تتوافر فيه معدّات أكثر تطوراً، فنقلت إلى مستشفى «دار الأمل» الجامعي في بعلبك، حيث أجرى لها الطبيب المختص عملية أخرى لوضع حدّ للإلتهابات، إلا أنّ حالتها تدهورت.

وذكر أنّه «خلال تلك الفترة راجعنا مستشفى «الططري»، فكان جوابه كان يمكن المعالجة لو تفتّ مراجعته منذ اليوم الأول»، وسال «كيف يمكن لنا أن نثق بالمستشفى مرة أخرى، وقد نسي في جسمها هذا الجسم الغريب، وبدأ يتهزّب تدريباً من المسؤولية نافياً بأن تكون تلك القماشة من مخلفات العملية الأولى». وأكد «أنّ الملف موثق بتقارير تثبت ما كان في جسمها من العملية الأولى، وتقّدمنا به إلى القضاء»، وبعدما لاحظ الأهل تراجع حالة ابنتهم إلى هذا الحد، تقدّموا بدعوى أمام النيابة العامة

توجّوها إلى طبيب نسائي (جأ) للمعالجة في 7 كانون الثاني، فكشف على حالتها، وأقرّ بوجود إجراء جراحة نسائية لها في مستشفى «الططري» في بعلبك كون منظمة «الأونروا» التي تغطي التكاليف الصحية للفلسطينيين، متعاقدة معه. فخضعت للجراحة في العاشر من الشهر نفسه وتكللت بالنجاح وفق أقوال الطبيب، إلا أنّ حالتها الصحية بدأت تتراجع بعد شهر تقريباً، وترافق ذلك مع إسهال ونحول في الجسم».

وأضاف: «لدى مراجعة الطبيب الذي أجرى العملية أكد أنّ الأمور عادية، وذلك نتيجة زيادة في جرعة البنج أو أمور أخرى ولا تستدعي القلق. و إثر تدهور حالتها بشكل متسارع وانخفاض وزنها، توجّه الأهل إلى طبيب آخر في بلدة بر الياس، فطلب صورة أشعة لمنطقة البطن، فظهرت الصورة في «مركز التاخي الطبي» في بعلبك، وجود جسم غريب داخله، فتقرّر إزالته سريعاً في مستشفى «الناصرى» (الهلال) في بر الياس. ولدى استئصاله

بعلبك. عيسى يحيى

تتوالى الأخطاء الطبية التي تودي بحياة الناس من دون أدنى درجات العناية والاهتمام، ويتقاذف المسؤولون وأصحاب المستشفيات والأطباء كرة المسؤولية، هرباً من العقاب، ويتحمّل الأهل والأولاد عبء فقدان أحبّة لهم خسروا حياتهم في بلدٍ صارت فيه صحة الناس في أدنى سلم الأولويات.

أثارت وفاة الشابة الفلسطينية هبة أبو رويس ابنة الخمسة وثلاثين عاماً من مخيم الجليل في بعلبك ضجةً لدى ذويها وأبناء المدينة، ووضع القضاء يده على الملف بعدما تقدّم أهلها بشكوى أمام النيابة العامة في بعلبك قبل أيام من وفاتها، وبعدما تدهورت حالتها الصحية وخرجت الأمور عن زمام سيطرة الأدوية والعلاجات التي تلقّتها طوال الفترة الماضية.

ففي تفاصيل الحادثة التي يرويها خالد، شقيق هبة لـ«نداء الوطن» أنّ شقيقته التي تزوّجت منذ قرابة السنة، تعرّضت لعارض صحّي استدعى

خطأ طبّي يودي بثلاثينية في بعلبك



الدكتور جورج شبلي

إنّ الكثيرين من المدركين يَعمون أنّ الحوار لا يُبنى إلا على أساس المشاركة، مداخلة وإصغاء، لما لهما من مدلولات بناءة ترقى إلى الحمولة الأخلاقية، والثقافية، والتبادلية... لكن صيانة الحوار، عندنا، مفسّخة، مضعّضة، بدليل أنّ أي حوار يتجه إلى المساجلة، أكثر ممّا يؤسّس لحال الفهم والتفاهم، وإلى توسيع المساحات المشتركة، وترسيخ شروط التقارب بين مكونات المواقف، وذلك ليقدّم الحوار نفسه مبادرة تنسج شبكة إيجابية من التواصل، بعيداً عن التصادم، والتشنج، والتميز، والقطيعة.

في البداية، لا بدّ من بلورة إطار الإصغاء، لفُفهم، ويُتبَنّى سببياً للتفاعل المجدي بين المتحاورين، والمتواجهين، وتأميناً لاعتدال السلوكي بينهم، وحرية المشاركة عملاً بالمبدأ الديمقراطي.

إنّ الإصغاء، في اللغة، هو الإستماع بانتباه، أو حسن الإنصات، أما في حيثيات الحوار، فهو نصف المحادثة، وينتج عن موهبة وإرادة. لكن المشكلة تكمن في أننا أسأنا، إلى حدّ واسع،

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

فنّ الأصغاء في زمن «كثرة الحكي»

إلى الآخر لاستيعاب ما يقول، على أنّ يتمّ الإصغاء بكلّ انفتاح وقبول. وهذا، بالذات، يؤمّن انتقال المعلومة بسلاسة وانضباط إلى حيز العقل، حيث نظام التحليل والإستنتاج، وحيث التعاطي بليبيرالية مميّزة مع المعطيات المتلقاة، ليصدر، بعدها، عن هذه الماكينة النشطة ما يُنقذ الأذان من عقوبة تعذيبها القسرية المفروضة، ويُعيد إليها حقّها الطبيعي أو «كرامتها الإصغائية». إنّ الضمانة الوحيدة في هذا المجال، هي الوعي الذي يُميز بين ما ينتهك نوااميسه، وبين ما يخضع لها ويلتزم بها، وهو يضع خطّ تماس بين متعة الإستماع وبين إيمان الثرثرة السيّالة.

علينا، إذا، أن نتعلم أنّ الضمت متعة ذكية تُنقي حاسة السمع وترهّفها، وأنّ الإصغاء مهارة تُزيل عامل التشنّج، وترمّم العلاقة بين العقل وبين صاحبه طرّف الحديث. ولما كان الإصغاء فنّاً يُتقّنه الذوّاقة، ويقمع الشهوة إلى المبالغة في الكلام، نعود إلى ما قاله أحد الحكماء لابنه، كما نقله ابن عبد ربّه في «العقد الفريد»: «يا بُنّي، تعلّم حُسن الإستماع كما تتعلّم حُسن الحديث. وتعلّم الناس أنّه أخزص على أن تسمع منك على أن تقول».

وبعد، عسى أن تُنبِت الرؤوس أذاناً...

إنّ حُسن الإستماع أضحي كالأرض البور، في حين كان يجدر أن يتحوّل إلى «مؤسسة» إرادية ذات حق طبيعي، وإلى باب من أبواب العقل، يتكامل مع أبواب الحواس الأخرى، الداخلية منها والخارجية.

من هذا المنطلق، لا بدّ من إعطاء امتياز لفنّ السماع، وتحرير الأذان من عصور الرقّ، يوم راح الزارعون يستعبدون أذاننا بترهاتهم الممقوتة، ولا يزالون.

إنّ الكفارة تكون بحرب ردّة إلى ديمقراطية الإستماع، حيث تُنعتق الأذان من إقطاع برابرة عصور الظلامنة، أولئك الذين تدور طواحين ألسنتهم من دون انقطاع، ولكنّ علي فراغ. من هنا، إننا نناشد الأذان أنّ تعلن ثورة تعيد إليها عهد انفتاحها على كل استفادة، من أي جهة أتت، كذلك عهد «الغريبة» التي ترمي جانباً السخيف والمغرّض والمحزّض والألّامنطقي، وما أكثره.

فما نتمنّع به من احتياطي العقل، إذا أُعلنت تلك الثورة، قادر على تحقيق هذه النقلة النوعية من هوة الضجيج إلى ظروف الموضوعية، وإلى التلذّذ السّماعي.

لقد أشار الحكماء، في ما مضى، إلى أنّ تكوين رأي أو موقف أو فكرة أو ردّ، يبدأ، حتماً، بالإصغاء

OUR RATING



MOVIES



NETFLIX CORNER

N

...Stolen

حياة مسروقة في منطقة نائية

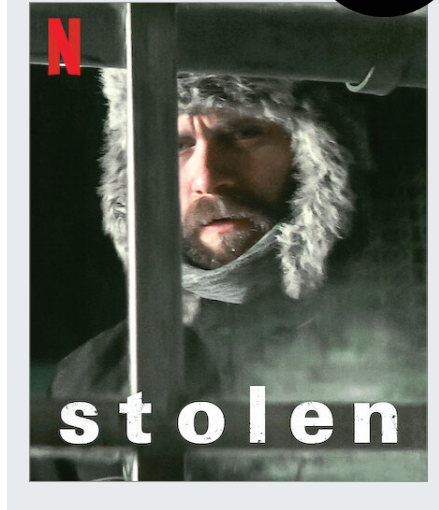


عربات الجليد وتتعامل مع التغيرات المناخية التي تُصعب حياتها.

سرعان ما يبدأ أحدهم بقتل حيوانات الرنة وحرق طعامها. تحصل فتاة صغيرة وحيوية اسمها «إيلسا» (ريستن أليدا سيري سكوم) على أول حيوان رنة في حياتها، فتُسفيته وتهمس في أذنيه مقولة تقليدية: «أنا لا أملكك، لكني استعرتك بكل بساطة». لكنها تشاهد لاحقاً مجرماً محلياً حاقداً على الشعب «السامي» وهو يذبح الحيوان، فيمرر يده على عنقه وكأنه يقوم بحركة الذبح أمام «إيلسا» لإجبارها على التزام الصمت. هي تضطر للسكوت فعلاً، حتى عندما تشاهده في المحطة فيما يكون والدها (ماغنوس كوهمونين) منشغلاً بملء تقرير غير نافع آخر لدى الشرطة.

ليس مستغرباً أن تعجز الشرطة عن حل المشكلة، لأن جميع السكان غير المنتمين إلى الشعب «السامي» يبغضون هذه الفئة من الناس وحكومتهم وقراراتهم التي تؤثر على أرضهم. بعبارة أخرى، سنتعرف على ثقافة دخيلة ومنبوذة يسيء الكثيرون فهمها، وهي تواجه تهديداً خطيراً من شاب مقرب من الشرطة وتكون الطفلة «إيلسا» الشاهدة الوحيدة على أفعاله.

تعلمت «إيلسا» أن ترفع الصوت وتُعبّر عن رأيها صراحةً، وهو موقف غير مألوف وسط النساء في ذلك المجتمع الذكوري التقليدي. هي اكتسبت هذه الصفات بسبب ثقافتها والضغط المتزايدة التي تواجهها عائلتها، إذ تتلاحق الاعتداءات ضد قطاعان الرنة، وتزيد التهديدات المطروحة على أراضيهم التي تشمل على الأرجح خام الحديد. تخفي «إيلسا» هذه المرة السر الذي تعرفه عن تعذيب الحيوانات وذبح رجل اسمه «روبرت»



جاء حداد

تدور أحداث الفيلم السويدي الجديد Stolen (مسروق) على شبكة «نتفلكس» في منطقة ثلجية بعيدة يعرفها الأجانب باسم «لابلاند» لكن يسكنها السكان المحليون «سابمي»، وهي تقع على طرف التندرا في شمال النرويج، والسويد، وفنلندا، وجزء صغير من روسيا. تشمل هذه المساحة الشعب «السامي» الذي يتألف عموماً من رعاة رنة تقليديين عاشوا في هذا المكان البارد منذ آلاف السنين.

تشكل هذه المنطقة موقعاً خلاباً لهذا الفيلم البسيط والممتع الذي يتطرق إلى التحديات المطروحة على هذه الجماعة «الدخيلة» في خضم مواجهتها لمظاهر العالم المعاصر. القصة مقتبسة من رواية للصحفية والروائية آن هيلين ليستاديوس المنتمية بدورها إلى الشعب «السامي».

سنتعرف على الشعب «السامي» الذي يشكل جماعة سكانية محدودة لا تزال متعلقة بأسلوب حياة من عصر ما قبل التاريخ في وطنها التقليدي. كذلك، سنشاهد جمال قطاعان الرنة وهي تركض في المساحات المغطاة بالثلج، ونقابل عائلة من قرية صغيرة وهي ترعى تلك الحيوانات عبر استعمال

حياتها والتقاليد السائدة، فتقول في أحد المشاهد: «تلك الأضواء الشمالية هي أرواح الأموات المسروقة». قد تنطبق هذه المقولة على أرواح حيوانات الرنة أيضاً.

تتعرض «إيلسا» في سن الرشد لاختبارات شائكة، فتواجه النذب والتهديدات ويحاول البعض إسكاتها، لكنها تُصبر على المضي قدماً. مع ذلك، يفتقر الفيلم إلى أفكار جديدة تتجاوز حدود الزمن. لكن تبقى الحكمة انعكاساً للظروف الخطيرة من دون أن تلجأ إلى أفكار مألوفة عن تورط بطة القصة في أفخاخ متكررة، مع أنها تقترب من هذا النهج أحياناً.

(مارتن وولستروم)، سرعان ما يصبح حل الأزمة ضرورياً حين تقرر «إيلسا» التكلم، وتبدأ بمضايقة الشرطة، وتلاحظ عائلتها التهديدات المطروحة، لكن يفضل السكان تجاهل تحذيراتها.

يُعتبر فيلم التشويق هذا أول تجربة إخراجية في مسيرة إيل ماريا إيررا، وتشقّق طبيعته «البسيطة» ظاهرياً من لمساته الميلودرامية المتكررة. يُطْمئن عدد كبير من الراشدين «إيلسا» الصغيرة لجعلها تتكلم، لكنها تمتنع عن الكلام في البداية. لكن من المعروف أن الأسرار تطرح أعباءً متزايدة مع مرور الوقت. لا تُعلمها جذتها معلومات كثيرة عن أسلوب

Civil War يواصل تصدر شبّاك التذاكر

وتولى أدوار البطولة فيه كل من هنري كافيل وإيزا غونزاليس وهنري غولدينغ، قصة تجنيد جنود تلقوا تدريباً عالياً لمحاربة القوات الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية.

وحلّ خامساً الفيلم التحريكي الياباني Spy x Family Code: White محققاً 4,9 ملايين دولار. (أ ف ب)

يكتشفوا أنها من مصاصي الدماء، وأنها ستجعلهم يدفعون ثمن خطفها. وكانت المرتبة الثالثة من نصيب فيلم Godzilla x Kong: The New Empire بمداخل بلغت 9,5 ملايين دولار.

أما في المرتبة الرابعة فجاء فيلم The Ministry of Ungentlemanly Warfare مع عائدات 9 ملايين دولار. ويتناول فيلم الحركة الذي أخرجه غاي ريتشي،

واصل فيلم Civil War الذي تتناول حيكته الروائية المتخيلة انهيار النظام العام في الولايات المتحدة، تصدرّ شبّاك التذاكر في أميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع، محققاً 11 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا.

وجاء Abigail في المرتبة الثانية محققاً 10 ملايين دولار. وفي هذا الفيلم، يخطف مجرمون فتاة قبل أن

في الصالات



SCIENCE



إستيقاظ نجم مغناطيسي غريب بعد سبات دام عشر سنوات

توقّف نشاطه بكل بساطة في العام 2008 وتوارى عن الأنظار. لكنه عاد للظهور مجدداً في العام 2018 وبدت الأشعة التي ييئها غريبة هذه المرة.

زادت غرابة واحد من أغرب النجوم في مجرة درب التبانة. يحمل هذا النجم المغناطيسي اسم XTE J1810-197، وقد اكتشفه العلماء في العام 2003 حين كان يقذف موجات راديوية بطريقة فوضوية. ثم

المغناطيسي للنجم، وهو أشبه بفلتر استقطاب. لكن لم يتّضح بعد ما تقوم به البلازما لتنفيذ هذه العملية.

إكتشف الباحثون أن عملية الاستقطاب تشير إلى حصول تحوّل في وجهة النجم المغناطيسي تجاه الأرض. لكن تباطأ دوران المحور خلال الأشهر القليلة اللاحقة قبل أن يتوقف بالكامل.

يظن الباحثون أن السبب يتعلق على الأرجح بحصول تمرّق في سطح النجم، ما قد يجعله يتمايل مؤقتاً وينتج جزيئات شديدة السخونة في الحقل المغناطيسي. لكن إذا صحّت هذه الفرضية وكانت تلك العملية طبيعية في النجوم المغناطيسية، قد يحض الاكتشاف الجديد النظرية القائلة إن النجوم المغناطيسية المتباطئة تقذف النبضات الراديوية النادرة والسريعة والمتكررة التي يرصدها العلماء من وقتٍ لآخر.

لكن قد يشير تباطؤ دوران النجوم المغناطيسية أيضاً إلى البنية الداخلية للنجوم النيوترونية، وهي معلومة على صلة بطريقة فهمنا للمواد عموماً.

حلل العلماء حديثاً تلك الموجات الراديوية في تقريرين منفصلين، وتبدو استنتاجاتهم مثيرة للاهتمام. انحرفت الانبعاثات الكهرومغناطيسية منخفضة التردد بطريقة غير مسبوقة، وبدأ النجم يتمايل على ما يبدو.

تُعتبر جميع النجوم مميزة على طريقتها الخاصة، لكن قد تكون النجوم المغناطيسية الأغرب بينها. إنها نجوم نيوترونية حديثة العهد، وهي عبارة عن نوى منهاره داخل نجوم ضخمة ومينة مزّت بظاهرة السوبرنوفّا وقذفت معظم موادها خلال انفجار هائل. تنهار النواة المتبقية تحت تأثير الجاذبية وتكون كثيفة بدرجة لافتة.

قاس الباحثون في دراستهم الجديدة خاصية الاستقطاب في الأشعة التي ييئها النجم، ما يشير إلى ذبذبات الضوء التي تصل إلينا وتسير في اتجاه محدد. من الطبيعي أن يكون ضوء النجم المغناطيسي مستقطباً، فهو يدور تحت تأثير الحقل المغناطيسي القوي الذي يضطر للمرور به قبل الوصول إلينا.

تشير النتائج الجديدة إلى وجود بلازما شديدة السخونة فوق القطب





«المعهد الوطني العالي للموسيقى» في طرابلس

وقدمت القواس الى مرتضى كتيّبا خاصاً بالمناسبة يتضمن المشاريع المنوي إقامتها، صممها الكونسرفتوار خصيصاً للحدث، وستشارك فيها الأوركسترات الوطنية والموسيقيون والطلاب. كما تشمل المشاريع استضافة أسماء فنية وموسيقية كبيرة عربية وعالمية، وحفلات غنائية وموسيقية، إضافة إلى ورش عمل وندوات تثقيفية موسيقية، ستقدم في كافة المواقع الأثرية والتراثية في طرابلس إحياءً للقيمة العربية التي تتمتع بها هذه المواقع. كذلك، جال وفد الكونسرفتوار على بعض المعالم التراثية حيث من المقرر أن تقام الأنشطة الموسيقية، ومنها معرض رشيد كرامي الدولي والأسواق القديمة والمينا وخان العسكر وغيرها، بهدف معاينتها فنياً وتقنياً والبدء بالتنسيق مع المعنيين لوضع الخطة العملية.

في إطار مشاركته في فعاليات «طرابلس عاصمة الثقافة العربية 2024»، زار وفد من «المعهد الوطني العالي للموسيقى» برئاسة الدكتورة هبة القواس وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام مرتضى في مقر إقامته في طرابلس، لإطلاعه على مجموعة مشاريع ثقافية وموسيقية محلية وعالمية مقترحة للمشاركة في فعاليات الحدث الوطني.

وضم وفد الكونسرفتوار أعضاء من مجلس الإدارة وإداريين وفريق العمل التقني والفني والإعلامي، تحضيراً للفعاليات المقترحة لتنظيمها في عدة مواقع تاريخية وأثرية، دعماً من المعهد في إثراء مناسبة «طرابلس عاصمة الثقافة العربية» بما يليق بهذه المدينة، ومساهمة منه في إعادة تظهير الوجه الحضاري لطرابلس كما عُرفت في حقبات تألقها وازدهارها.

هنري زغيب يحمل «النبي» إلى «البلمند»

اتّبعها. وقد عبّر زغيب عن سروره بلقاء الطلاب قائلاً: «كم أنني مسرور برؤية هذه الوجوه التي تجسّد مستقبل لبنان. أنتم العناصر الجديدة لهذا الوطن وأنت من يساهم في بناءه ونهضته». أمّا في كلمته، فشّد البروفيسور النكت على رسالة جامعة «البلمند» في حمل مشعل العلم والثقافة حيث نظّمت معرضاً لأبرز لوحات جبران خليل جبران ومخطوطاته في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك إحتفالاً بمئويّته. وأضاف: «رغم أيامه الصعبة، يعزّز لبنان بجبران وبكل علمائه وأدبائه وشعرائه».

والعلوم، وعدد كبير من طلاب صفّ الأدب العربي في الجامعة وطلاب المدارس في طرابلس والكورة. خلال اللقاء، سلّط زغيب الضوء على ترجمته الجديدة لكتاب «النبي» لجبران خليل جبران، والتي هي الترجمة العربية الأحدث لهذا الكتاب. وقد صاغ هنري زغيب ترجمته بلغة رشيقة عاكساً فكر جبران وأسلوبه الأدبي، مراعيّاً تطوّر اللغة العربية وإيقاعها. كما أعطى لمحة للطلاب عن الترجمات السابقة وعن الأسلوب الذي اعتمده في ترجمته الأخيرة، مشدداً على المراحل اللغوية والأدبية التي

رئيسة مركز ايليت للثقافة والتعليم الدكتورة ايمان درنيقة الكمالي، فعاليات ثقافية، أساتذة من كلية الآداب



الشاعر هنري زغيب في حرم الجامعة في الكورة، بحضور عميد كلية الآداب والعلوم البروفيسور حنا النكت،



نظّمت جامعة البلمند، بالتعاون مع «مركز ايليت للثقافة والتعليم» في سياق أنشطة «طرابلس 2024»، لقاء مع

«رقصة من حكايتها» في «بينالي البندقية»

معرض



ولوحات ومنحوتات وتطريز وفيديو. ومن خلال إعادة تأمل أسطورة اختطاف «أوروبا» تعيد منيرة الصلح النّظر في التطلعات والتحديات التي تواجهها النساء في يومنا الحالي. على القماش كما على الورق والشاشة، تجمع عملياتها الإبداعية بين السّرد المجازي والنّهج الوثائقي والاستملاك والتحويل، من خلال تمثيلات تتّسم بالواقعية والشّعريّة والمُعاصرة. وفي المناسبة، قالت ندى غندور خلال كلمتها: «الجناح اللبناني لعام 2024 هو صرخٌ يمجّد الانعتاق والحرية والتضامن والمساواة بين الجنسين. وهو مكان للحوار الشّجاع والمستبسل عبر الزمن وعلى أرضٍ هي اليوم أكثر صموداً وقدرةً على الاستئناف والمواصلة من أي وقت مضى. يقدّم الجناح اللبناني في «بينالي البندقية» هذا العمل في رغبةٍ للمشاركة في تغذية الوعي الاجتماعي والسياسي الجماعي من خلال قوة الفن وتأثيره».

إفتتح الجناح اللبناني في المعرض العالمي الستين للفن المعاصر - «بينالي البندقية»، حيث يُعرض تجهيز فني متعدد الوسائط للفنانة منيرة الصّلح تحت عنوان «رقصة من حكايتها» في مساحة 180 متراً مربعاً داخل «الأسنالي». وأقيم الافتتاح برعاية وزارة الثقافة وبحضور سفيرة لبنان في إيطاليا ميرا ضاهر، ووزير الثقافة الإماراتي الشيخ سالم بن خالد القاسمي، والمفوضة العامة والقيّمة الفنيّة للجناح ندى غندور، والفنانة منيرة الصّلح، والمهندس المعماري-السينوغراف كريم بكداش، والقيّمة المرافقة دينا بژري، ومؤسسة «غاليري صفيّر-زملر» أدرية صفيّر-زملر.

ويتعمق الجناح اللبناني (وهو من تنظيم وإنتاج الجمعية اللبنانية للفنون البصريّة LVAA - Lebanese Visual Art Association) في العصور القديمة، ويتألّف التجهيز الفني من واحد وأربعين عملاً من رسومات

«القاهرة السينمائي» في دورته الـ45

مهرجان



العالم من 1 أيار حتى موعد أقصاه 1 آب المقبل وذلك عبر الموقع الرسمي للمهرجان www.ciff.org.eg. ويعد هذا المهرجان أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأفريقيا وينفرد بكونه الوحيد في المنطقة العربية والأفريقية المسجل ضمن الفئة A بالاتحاد الدولي للمنتجين في فرنسا FIAPF.

اندلعت في قطاع غزة. كما استقرت إدارة المهرجان على التشكيل الجديد للمكتب الفني في دورته الـ45 وعلى رأسه مدير المهرجان الناقد السينمائي عصام زكريا.

من ناحية أخرى، تقرر فتح باب التسجيل للأفلام الـ45 الراغبة في المشاركة في هذه الدورة من جميع أنحاء

قررت إدارة «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» برئاسة الفنان حسين فهمي، إقامة الدورة الـ45 وذلك في الفترة من 13 حتى 22 تشرين الثاني 2024 في «دار الأوبرا المصرية». وكان قد تم تأجيل إقامة هذه الدورة العام الماضي بقرار من وزيرة الثقافة نيفين الكيلاني على إثر الأحداث التي



حظك اليوم

العذراء
23 آب -
22 أيلول



تنتابك شوك تجاه الحبيب وتشعر أنه غامض، بينما في الحقيقة أنت الغامض في هذه العلاقة.

الحوت
19 شباط -
20 آذار



تهتم بعلاقة عاطفية جديدة تستوجب دراسة متأنية. توقع بعض الأخبار الجيدة التي تثلج قلبك وتريح أعصابك.

الأسد
23 تموز -
22 آب



تحاول أن تنهي مهمة تشكل عائقاً بالنسبة إليك لتنتقل بمشروع جديد مهم جداً تبرهن من خلاله ما أنت عليه في الواقع.

الدلو
20 كانون الثاني -
18 شباط



لا تبدو هذا اليوم مهتماً بما يفعله الشريك، وهذا خطأ، فقد يكون لديه ما يساعدك في بعض الأمور العالقة.

السرطان
21 حزيران -
22 تموز



لا تقدم اليوم على مغامرات عاطفية جديدة، بل أنت مدعو إلى الثاني والحذر في هذا الشأن.

الجدي
22 كانون الأول -
19 كانون الثاني



تبادر إلى الانطلاق بحيوية كبيرة، وتسعى إلى الإمساك بزمام الأمور وتشعر بأنك المسيطر على الأوضاع.

الجوزاء
21 أيار -
20 حزيران



لا تبدأ بأي مشروع جديد قبل أن تنتهي التزاماتك إزاء مشروع حالي لأن الأمر رهن بنجاحه أو بعده.

القوس
22 تشرين الثاني -
21 كانون الأول



تراجع الحظوظ وتضطر إلى أن تتكيف مع ظروف جديدة، تطورات في حياتك المهنية تتطلب الكثير من الحرص.

الثور
20 نيسان -
20 أيار



أخبار حلوة وتطورات زاهرة، تخوض غمار علاقة فريدة من نوعها وتعرف تطوراً يفرحك ويريحك.

العقرب
24 تشرين الأول -
21 تشرين الثاني



الاستفزاز مع الشريك غير مستحب على الإطلاق لأن رد فعله سيكون مكلفاً وتدفع الثمن غالياً وتندم.

الحمل
21 آذار -
19 نيسان



قد تقلق بشأن وضع طارئ، فلا توقع عقداً ولا تسافر وكن واعياً لكل ما يدور حولك.

الميزان
23 أيلول -
23 تشرين الأول



تتخلص من بعض خييات الأمل، وتكون قادراً على النهوض مجدداً والمضي قدماً في إنجاز ما خططت له.

أوكرانيا بدأت تنتصر في جبهة أخرى من الحرب



أول قبلة في حياتنا! في حديث مع صحيفة «فورين بوليسي» في أواخر شهر آذار، قال بيريستنكو بكل سعادة إن موانئ أوكرانيا الثلاثة في أوديسا ومحيطها تنشط على مدار الساعة، وقد عادت صادرات الحبوب الأوكرانية إلى مستويات ما قبل الحرب.

ابتسم فيكتور بيريستنكو من مكتبه القُطْل على ميناء «بيفديني» في أوديسا في منطقة البحر الأسود، حين كان يشاهد ست سفن شحن دولية ضخمة وهي تخرج من الميناء. قال رئيس رابطة وكلاء الشحن الدوليين في أوكرانيا ضاحكاً: «إنه مشهد جميل بقدر

بول هوكينوس



يُعتبر تجدد التجارة في البحر الأسود إنجازاً كبيراً بالنسبة إلى أوكرانيا، فهو يتعارض بشدة مع الخسائر التي تحملها البلد هذه السنة على الجبهات الشرقية. في منطقة البحر الأسود، حققت أوكرانيا نتائج لا يمكن تصورها، فقد هزمت البحرية الروسية القوية، مع أنها لا تملك قوة بحرية حقيقية يمكنها الاتكال عليها. انطلاقاً من تلك المساحة الساحلية الصغيرة في محيط أوديسا، نجحت أوكرانيا في كبح محاولات موسكو لمحاصرة اقتصادها وتدميره عبر منعها من تسويق صادراتها الزراعية الهائلة. في ربيع العام 2022، حاصر الجيش الروسي الموانئ الأوكرانية في البحر الأسود وأوقف الصادرات مؤقتاً، ما أجبر أوكرانيا على الانتقال إلى طرق برية لتسويق بضائعها، فارتفعت أسعار الحبوب حول العالم وزادت المخاوف من انتشار الجوع في الشرق الأوسط وإفريقيا. اليوم، لا تزال روسيا تحتل 16 ميناءً أوكرانياً. لكن تبدو جبهة البحر الأسود واعدة بالنسبة إلى أوكرانيا أكثر من أي مرحلة سابقة منذ بداية الحرب قبل أكثر من سنتين.

خسر الأسطول الأوكراني 80 في المئة من سفنه بعد احتلال روسيا لشبه جزيرة القرم في العام 2014. لكن تزعم القوات الأوكرانية المسلحة أنها شلت ثلث أسطول البحر الأسود الروسي عبر الاتكال على خليط من الأنظمة الصاروخية والقوارب المسيّرة التي توجّهها أنظمة تحديد



جندي أوكراني على متن قارب للحرس البحري أثناء قيامه بدوريات في الجزء الشمالي الغربي من البحر الأسود | 18 أيلول 2023

لتصدير الحبوب (ذرة، قمح، شعير) وسلع أخرى بكميات مشابهة لتلك التي كانت تُصدرها قبل الحرب، حتى أنها فتحت موانئها في أوديسا لإطلاق عمليات ليلية إضافية. قبل الحرب، كانت تجارة الحبوب الأوكرانية تتفوق على كل دول الاتحاد الأوروبي، وكانت أوكرانيا تؤمن نصف كميات زيت دوار الشمس التي تتم المتاجرة بها حول العالم، إلى جانب خام الحديد والأسمدة.

يقول سيرغي ياكوبوفسكي، خبير اقتصادي في جامعة «أوديسا» الوطنية: «إنه عامل بالغ الأهمية بالنسبة إلى الاقتصاد الأوكراني، ومنطقة أوديسا، ومستقبلنا عموماً. يجب أن نبذل قصارى جهدنا لإبقاء ذلك الممر مفتوحاً وفعالاً».



ترتكز استراتيجية أوكرانيا غير المتماثلة في البحر الأسود على القوارب المسيّرة

هذه التغطية سمحت لأوكرانيا بارتجال ممر بحري يبدأ في أوديسا ويشمل سواحل أمانة في دول منتسبة إلى حلف «الناتو» مثل رومانيا، وبلغاريا، وتركيا، حين تتجه السفن نحو الجنوب الغربي وهي في طريقها إلى مضيق البوسفور الذي تميز به معظم تجارة البحر الأسود. تستغل أوكرانيا اليوم المحاصيل الوافرة

سفينتي إنزال روسيتين ضخمتين وبنى تحتية أخرى بالقرب من المدينة المرفئية المحتلة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم. تعرض الأسطول الروسي لانتكاسة كبرى لدرجة أن يقبل الأميرال البارز نيكولاي يفمينوف من منصبه في منتصف شهر آذار. اليوم، ترسو السفن الروسية المتبقية بموازة الأرصفة، في أقصى شبه جزيرة القرم. هي تبقى بعيدة عن أنظار أوكرانيا، لكنها ليست خارج نطاقها بالكامل.

يقول فولوديمير دوبوفيك، مدير مركز الدراسات الدولية في جامعة «ميتشنيكوف» الوطنية في أوديسا: «أرادت روسيا أن تحوّل البحر الأسود إلى بحيرة روسية كبيرة. لكن نجحت أوكرانيا في كبح خططها. اليوم، لا تصل السفن الروسية إلى شمال غرب البحر الأسود».



يُعتبر تجدد التجارة في البحر الأسود إنجازاً كبيراً بالنسبة إلى أوكرانيا

المواقع العالمية وكاميرات متقدمة. كذلك، عطّلت تلك القوات الخطوط الروسية التي تزود آلاف الجنود بالإمدادات في المناطق المحتلة من جنوب أوكرانيا.

في 24 آذار، وجّهت أوكرانيا ضربة مؤثرة أخرى، إذ يقال إنها استعملت صواريخ جو - أرض مصنوعة في المملكة المتحدة أو فرنسا، فقصّت على

استهداف سفن الشحن المدنية. لكن قد ينتهي هذا التدبير في أي لحظة برأيه.

بالنسبة إلى روسيا، من المستبعد أن تتحسن مكانتها في البحر الأسود في أي وقت قريب لأن تركيا تسيطر على مضيق البوسفور والدردنيل، وقد اختارت أنقرة أن تلتزم بمضمون اتفاقية مونترو من العام 1936، فهي تمنع مرور السفن الحربية في المضيقين وصولاً إلى البحر الأسود في زمن الحرب. لهذا السبب، لا تملك روسيا أي وسيلة لاستقدام التعزيزات إلى موانئها.

أصبح الوضع كله تحت سيطرة أنقرة نتيجة انسحاب روسيا من مياه البحر الأسود وتحكّم تركيا بالمضائق. لهذا السبب، تتوقف قدرة أوكرانيا على التمسك بطريقها التجاري الجديد على تركيا بدرجة معينة.

في الماضي، أثبتت أنقرة براعتها في استعمال نفوذها لتحقيق مصالحها الخاصة، بغض النظر عن طبيعتها، وقد تحوّل فرحة فيكتور بيريستنكو هذه المرة إلى نزوة عابرة.

قد يظن البعض أن الطريق البحري الساحلي الجديد يلغي حاجة أوكرانيا إلى بلوغ أسواق الاتحاد الأوروبي عبر الممرات البرية، لا سيما تلك التي تميز بأوروبا الوسطى، ما يعني تخفيف الشرخ الذي سببه الوضع المستجد بين دول أوروبا الوسطى وأوكرانيا. بعد بدء الغزو الروسي، سمح الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا بالوصول إلى أسواقه من دون دفع أي رسوم جمركية، ما أدى إلى إضعاف تجارة الحبوب في دول «مجموعة فيشغراد» ونزول المزارعين إلى الشارع للتعبير عن غضبهم، لا سيما في بولندا. اليوم، من المنطقي أن تعود العمليات التجارية إلى ممراتها السابقة وأن يتلاشى الخلاف الشائك في هذا القطاع.

لكن لا يتوقع خبير الاقتصاد ياكوبوفسكي حصول أي تطورات مماثلة بهذه السرعة. هو يعتبر الممر البحري الجديد الذي تستعمله أوكرانيا طريقاً مؤقتاً وغير مصرّح به، فهو نشأ بكل بساطة نتيجة ضعف روسيا البحري اليوم واتفاق غير رسمي بين روسيا وأوكرانيا لتجنب

وجودها في البحر الأسود، على أمل أن تقتني قريباً الصواريخ الطويلة المدى التي تحتاج إليها لاستهداف شبه جزيرة القرم والأراضي الروسية خارج تلك المساحة. يوضح دوبوفيك: «بالنسبة إلى أوكرانيا، تتعلق المسألة الأكثر إلحاحاً بالتطورات المرتقبة في المراحل المقبلة. لا تزال شبه جزيرة القرم منطقة شائكة، وإذا تمكنت أوكرانيا من تكثيف الضغوط على روسيا هناك، قد تجعل الاحتلال خياراً غير قابل للاستمرار. كذلك، قد يتغير منطق الحرب إذا عجزت روسيا عن تزويد الجبهات الشرقية في شبه جزيرة القرم بالإمدادات».

ردّت روسيا عبر استهداف موانئ أوديسا، وشبكات الطاقة، والمجمعات السكنية، بالصواريخ الباليستية. نادراً ما يمرّ يوم واحد من دون أن يتعالى صوت صفارات الإنذار الخاصة بالغارات الجوية في تلك المدينة المرفئية، ما يدفع السكان إلى التوجه نحو أقببتهم. في شهر آذار وحده، قتلت الاعتداءات الروسية 32 مدنياً.

ترتكز استراتيجية أوكرانيا غير المتماثلة في البحر الأسود على القوارب المسيّرة الأوكرانية الصنع أكثر من أي وقت مضى: تُعرف هذه المركبات باسم «السفن السطحية غير المأهولة»، وهي تشق طريقها في المياه بأعلى سرعة تحت الرادار الروسي وتحمل حتى 800 كيلوغرام من المتفجرات. سمحت هذه المقذوفات بإغراق أو تعطيل 24 سفينة حربية روسية مفقودة، ما يثبت زيادة إنتاج الأسلحة المحلية في أوكرانيا وأهمية هذه المعدات في ظل غياب المساعدات الأميركية والأوروبية المتوقعة. وفق صحيفة «غارديان»، تشمل أوكرانيا في الوقت الراهن مئتي شركة لتصنيع المركبات المسيّرة، ويستفيد جزء منها من حملات التمويل الجماعي. تذكر وزارة التحول الرقمي في أوكرانيا أن تلك الشركات سلّمت في كانون الأول 2023، متفجرات آلية بكميات تفوق إنتاج العام 2022 بخمسين مرة.

تقضي استراتيجية أوكرانيا بالحفاظ على

الشامي: مصرف لبنان هو المعني الأول بهيكله المصارف



سعادة الشامي

بشأن السياسات الاقتصادية الشاملة التي يمكن اتباعها للاستفادة من «تسهيل الصندوق الممدد» بما يعادل 3 مليارات دولار أميركي، ولكن حتى اليوم لم يصل الاتفاق إلى حيز التنفيذ، بفعل تأخر السلطات اللبنانية في إقرار الإصلاحات المطلوبة. الشامي أشار إلى أن لبنان لم ينفذ بعد كل الإصلاحات المطلوبة، مشيراً إلى أن السلطات تعمل «على ذلك بغض النظر عن أي برنامج مع الصندوق»، وأضاف أنه لا توجد دولة عربية أو أجنبية مستعدة لمساعدة لبنان مالياً في غياب الإصلاحات المطلوبة، ولكنه نبّه إلى أن صندوق النقد «مستعد وجاهز دائماً لمساعدة لبنان». (إقتصاء الشرق)

ومنذ بداية الأزمة، درج الحديث عن ضرورة إقرار قانون «الكابيتال كونترول» أو فرض قيود على خروج رؤوس الأموال. الشامي أشار إلى أنه إذا تم الاتفاق على الخطة بالشكل الذي طرحت به، فيمكن حينها الاستغناء عن إقرار القانون.

وأضاف أن القانون في حال أقر لا يمكن أن يكون بأثر رجعي، بمعنى أنه سيشمل الأموال التي ستخرج منذ لحظة إقرار القانون، ولكنه ميّز بين موضوع خروج رؤوس الأموال والأموال المنهوبة والمسرقة، واعتبر أن الأخير موضوع آخر يحتاج إلى إجراءات خاصة.

الخطة أشارت إلى موضوع استعادة الأموال المنهوبة، حيث اقترحت أن تكون ودائع كبار المودعين في «صندوق استرداد الودائع»، الذي يملك العديد من الأصول من ضمنها الأصول المسترجعة من الأموال المنهوبة.

حاكم المصرف المركزي بالإنابة وسيم منصورى أشار في مقابلة سابقة مع «الشرق» على هامش الاجتماعات ذاتها، إلى أن المركزي يحضر لطرح أفكار جديدة تتعلق بطريقة تقسيم أموال المودعين، موضحاً أنه كلف مديرية الإحصاء في المركزي بدراسة هذه الودائع وتقسيمها بشكل أفضل يتناسب مع كل فئة من الفئات.

منصورى لم يدخل في تفاصيل الفئات، إلا أنه أشار إلى أن إحدى هذه الفئات سيُعامل أصحابها بصفتهم مستثمرين بدلاً من كونهم مودعين، وبالتالي ستتم «إعادة أموالهم على أساس طرق مالية يفهمونها ويقبلون بها».

العلاقة مع صندوق النقد

توصلت السلطات اللبنانية وفريق من خبراء صندوق النقد الدولي منذ نيسان أبريل 2022 إلى اتفاق على مستوى الخبراء

شدد نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي، على ضرورة إحياء القطاع المصرفي اللبناني، نظراً إلى أنه ركيزة لنمو الاقتصاد، ولأن القطاع الخاص يحتاج إلى قطاع مصرفي قوي.

الشامي أشار في مقابلة مع «الشرق» على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، إلى أن أحد أهداف خطة إعادة هيكلة المصارف يتمثل في حماية المودعين «إلى أقصى حد ممكن»، ولكنه نبّه في الوقت ذاته إلى أنه «مهما فعلنا، فإن أي خطة لن تنصف المودع 100%»، وذلك نظراً لأن الخسارة وقعت بالفعل، مشيراً إلى أن الرغبة الأساسية تتمثل في «تقليل خسائر المودعين».

الخطة التي اقترحت بالتعاون بين الحكومة ومصرف لبنان كونه «المعني الأول بالموضوع»، ستدرس أوضاع كل المصارف في لبنان، وسيتم في حال إقرارها، إغلاق المصارف التي لا تستطيع الاستمرار أو دمجها بأخرى.

الشامي أشار إلى «أننا حالياً بانتظار الملاحظات» على الخطة لدراستها، «على أمل التوصل إلى اتفاق بشأنها في مجلس الوزراء، قبل إرسالها إلى مجلس النواب كمشروع قانون».

قانون «الكابيتال كونترول»

شهد لبنان منذ 2019 انهياراً اقتصادياً، وفقدت الليرة أكثر من 90% من قيمتها أمام الدولار، ومنعت المصارف أصحاب الودائع من الحصول على كامل ودائعهم.

ولجأ مصرف لبنان المركزي إلى إصدار تعميمات للسحب من الودائع العالقة، الأول يحمل الرقم 158 ويسمح بسحب 300 إلى 400 دولار أميركي، والثاني يحمل الرقم 166 ويسمح بسحب 150 دولاراً فقط.

سعر الدولار المصرفي غائب... والمودع مغلوب على أمره



ميشال قرح: هذا الموضوع لا حلّ له في لبنان وجميع الأطراف المعنية تحاول تقاذف كرة النار سواء حاكم مصرف لبنان أو وزارة المالية لأنهما لا يملكان القدرة على ردّ أموال المودعين

في 2023، وصار من الأسهل تأمين الدولارات على تأمين الليرة بمبالغ كبيرة، هذا الأمر مستمر خوفاً من المضاربة والتقلب في سعر الصرف. ويؤكد أن «الخاسر الأكبر هو المودع لأنه حالياً يصرف من مدخراته الخاصة اذا وجدت، وهناك سقف للسحوبات والفوائد التي تتقاضاها المصارف لاقرض مصارف أخرى بالليرة اللبنانية، تتخطى 150 بالمئة على 24 ساعة وهذا أمر لا يصدق»، جازماً بأن «هناك شخاً بالسيولة، وهذا يعني أن هناك كلفة على المصرف والمودع، والمصارف في حالة انتظار لتأمين السيولة اللازمة وتحديد سعر الصرف». ويختم: «حين يتم ذلك، فمصرف لبنان سيعمد الى وضع سقف معين للسحوبات، لأنه لا يريد ضح سيولة اضافية في السوق تؤدي الى طلب على الدولار، وزعزعة سعر الصرف في ظل الاوضاع الامنية التي نعيش فيها في الجنوب».



نسيب غبريل: هناك شخّ بالسيولة وهذا يعني أن هناك كلفة على المصرف والمودع... والمصارف في حالة انتظار لتأمين السيولة اللازمة وتحديد سعر الصرف

وزارة المالية على هذا الموضوع، وهناك جهات تقول ان مجلس النواب هو من عليه اصدار قانون لتحديد سعر الصرف أو يعدل قانون النقد والتسليف». يجزم غبريل بأن «هناك ضبابية في هذا الأمر مما يضع المودع والمصارف في حالة عدم يقين، لأن هناك مصارف مستمرة بتطبيق التعميم 151 في حال امتلاكها السيولة، وهذا الأمر يتوقف على تأمين الليرة اللبنانية، لأنه منذ بداية العام لم يصدر أي قرار أو تعميم بديل لا عن مصرف لبنان ولا عن الحكومة». مشيراً الى أن «هناك اجتهاداً شخصياً من المصارف وبحسب قدرتها على تأمين الاموال للربائش. لأن سياسة مصرف لبنان منذ 2023 هي تجفيف السوق من الليرة اللبنانية، كوسيلة لضبط سعر الدولار في السوق السوداء ومنع المضاربات. وقد نجح في هذا الأمر وسحب 23 تريليون ليرة

لا يملك الدولارات الكافية لتغطية هذه السحوبات، لذلك يتهرب جميع المعنيين من اتخاذ القرار المناسب». يرى قرح أن «الحل لهذا الأمر هو بالقيام بهيكرات على الودائع 50 بالمئة على الأقل، ليتم البحث بعدها في كيفية تقسيط المبالغ المتبقية».

ويختم: «برأيي، كل من مصرف لبنان ووزارة المالية لا يملكان القدرة للوصول الى هذا الحل، لأن هناك تجاذبات سياسية وهناك أطراف ستعلن أنها مع قدسية الودائع وغيرها من الشعارات الشعبية، ولذلك يحاولون ايجاد مخرج لهذا الملف من خلال صندوق النقد».

غبريل: المودع والمصارف في حالة عدم يقين

من جهته يصف رئيس مركز الابحاث في بنك بيبلس والخبير الاقتصادي نسيب غبريل أن «عدم تحديد سعر صرف الدولار المصرفي بأنه معضلة»، موضحاً لـ«نداء الوطن» أنه «كان من المفروض أن يتم حلها في أواخر العام الماضي وهذا الأمر لم يحصل، علماً أن مصرف لبنان أوقف العمل بالتعميم 151 والذي كان يسمح بالسحب على سعر 15 ألف ليرة على أساس تحديد سعر بديل»، ويشير الى أن «المركزي يقول أنه أتم واجباته حين وُجد أسعار الصرف في مجالات أخرى، وهذا الأمر هو من مهمة الحكومة ووزارة المال. وهناك مادة في قانون النقد والتسليف رقم 229 تنص على ان تحديد سعر الصرف القانوني وليس الرسمي هو من مسؤولية وزارة المالية بالتشاور مع مصرف لبنان، ولكن هذا البند في القانون عمره 60 عاماً».

يضيف: «وزارة المالية أصدرت بياناً صحافياً من عدة أسابيع، تفسر فيه لماذا لم تتخذ القرار بتحديد سعر الصرف الى الآن، وتعتبر أن هذا الأمر يحتاج الى معطيات مناسبة ولم تحدد تاريخاً لظهور هذه المعطيات. ولذلك الوضع اليوم لا يزال عالقاً والظاهر ان ليس هناك اتفاق بين الطرفين اي «المركزي»

السيولة اللازمة بالليرة اللبنانية من جهة، وللمركزي ووزارة المالية لحسم موقفهما من سعر الدولار المصرفي وبالتالي انتهاء ملفات المودعين الذين باعوا ودائعهم على سعر 15 ألف ليرة.

قرح: الجهات المعنية تتقاذف كرة النار

تجدر الإشارة الى أن التعميم 151 وضع في 19 نيسان 2023 من قبل حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة وانتهى تجديده في 31 كانون الأول 2023 ما سبب الطلاق على هذا الصعيد بين منصوري من جهة، وبين وزير المال يوسف خليل والحكومة برئاسة نجيب ميقاتي من جهة ثانية، وبالتالي الضرر الذي يلحق بالمودعين مضاعف، بحسب الخبير المالي ميشال قرح الذي يوضح لـ«نداء الوطن» أن هذا الموضوع لا حل له في لبنان، وجميع الأطراف المعنية تحاول تقاذف كرة النار، سواء حاكم مصرف لبنان او وزارة المالية لأنهما لا يملكان القدرة على رد أموال المودعين»، لافتاً الى أن «توحيد سعر الصرف واتخاذ القرار بأن سعر «اللوار» 89.500 ليرة سيؤدي الى تضخم الكتلة النقدية، كما ان مصرف لبنان

باسمة عطوي

منذ كانون الاول 2023، تاريخ انتهاء صلاحية التعميم 151 يعيش المودعون لدى المصارف اللبنانية في حالة ضياع، سواء الذين كانوا ينتظرون سحب 24 مليون ليرة شهرياً (سقف التعميم 151) لتأمين قوت عيشهم، أو أولئك الذين ارتضوا ببيع ودائعهم للمصارف على سعر 15 ألف ليرة للدولار بالتنسيق مع مصرف لبنان، علماً ان ذلك كان يفيد كلاً من المصارف والمركزي لتقليص حجم الفجوة المالية (على حساب المودع).

رسمياً انتهى مفعول هذا التعميم من دون أن تعتمد الحكومة أو وزارة المالية أو مصرف لبنان، أو حتى مجلس النواب الى تحديد سعر جديد للدولار المصرفي، بعد اعتماد مصرف لبنان سعر 89.500 كسعر صرف رسمي للعديد من الخدمات والرسوم والميزانيات المصرفية، واعتبر المركزي أن هذه المهمة هي من اختصاص وزارة المالية بحسب قانون النقد والتسليف. علماً أنه منذ نهاية العام 2023 يجري التداول في أكثر من صيغة، لكنها لم تتحوّل الى الآن الى واقع، بل الأمر متروك لمزاجية المصارف وقدرتها على تأمين





الحرب على غزة تقفز بإنفاق إسرائيلي العسكري 24% في 2023

ومنذ 7 شرين الأول الماضي، تشن إسرائيل حرباً مدمرة على غزة خلفت أكثر من 34 ألف شهيد فلسطيني وأكثر من 77 ألف جريح، معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً، ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، حسب بيانات فلسطينية وأمنية.

وتواصل إسرائيل حربها، رغم صدور قرار من مجلس الأمن بوقف إطلاق النار فوراً، وكذلك رغم مقتلها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب «إبادة جماعية».

ووفق التقرير، فإن أكبر دولة أنفقت على القطاع العسكري في العالم في 2023 هي الولايات المتحدة بقيمة إجمالية بلغت 916 مليار دولار لتمثل وحدها أكثر من ثلث الإنفاق.

وجاءت الصين ثانية، إذ أنفقت في العام الماضي على القطاع العسكري ما يقدر بنحو 296 مليار دولار، وهو ما يمثل 12% من الإنفاق العالمي، أي بزيادة 6% عما كانت عليه في العام السابق.

وذكر المعهد أن روسيا زادت الإنفاق الدفاعي 24% إلى ما يقدر بنحو 109 مليارات دولار لتكون الثالثة عالمياً، وزادت أوكرانيا الإنفاق الدفاعي 52% إلى 65 مليار دولار، وتلقت مساعدات عسكرية من دول أخرى بما لا يقل عن 35 مليار دولار.

وأشار المعهد إلى أن الرقمين معاً يجعلان الإنفاق العسكري الأوكراني موازياً لنحو 91% من الإنفاق الروسي. وأضاف أن دول حلف شمال الأطلسي تنفق ما قدره 55% من الإنفاق العسكري العالمي. (وكالات)

ارتفع إنفاق إسرائيل العسكري في عام 2023 بنسبة 24% على أساس سنوي إلى 27.5 مليار دولار، مدفوعاً بالحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة والتوترات في الشمال مع حزب الله.

جاء ذلك في تقرير الإنفاق العسكري العالمي، الصادر، أمس الاثنين، عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، وأظهر أن إجمالي الإنفاق العسكري العالمي بلغ في 2023 نحو 2443 تريليون دولار، بزيادة 6.8% عن 2022.

ذكر التقرير: «نما الإنفاق العسكري الإسرائيلي - وهو ثاني أكبر إنفاق في المنطقة بعد السعودية - بنسبة 24% ليصل إلى 27.5 مليار دولار في 2023».

وأضاف «وكانت الزيادة في الإنفاق مدفوعة بشكل أساسي بالهجوم الإسرائيلي واسع النطاق على غزة».

وفي الشرق الأوسط ككل، زاد الإنفاق العسكري بنسبة 9% ليصل إلى 200 مليار دولار في 2023، وكان هذا أعلى معدل نمو سنوي شهدته المنطقة خلال عقد.

وتعكس الزيادة الكبيرة في الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط، الوضع المتغير بسرعة في المنطقة - من دفع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل ودول عربية إلى اندلاع حرب في غزة - وفق التقرير.

ويراقب معهد ستوكهولم تطورات الإنفاق العسكري في جميع أنحاء العالم، ويحتفظ بمصدر البيانات الأكثر شمولاً واتساقاً والمناخ للجمهور حول الإنفاق العسكري على مستوى الدول.

روسيا والصين توقفنا تقريباً عن استخدام الدولار في التجارة بينهما

الروسي فلاديمير بوتين إن حصة الدولار في تعاملات مجموعة «بريكس» تراجعت، وإن الحد من الاعتماد على الدولار مستمر «ولا تراجع عنه». وإبان مشاركته في افتتاح قمة «بريكس» حينذاك، التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، في جوهانسبرغ عبر الفيديو، أشار بوتين إلى أن حصة الدولار في تعاملات دول المجموعة تراجعت إلى 28%. وفي 21 آذار مارس 2023، قال بوتين إن حصة الروبل واليوان زادت بنسبة 65% في التعاملات التجارية بين روسيا والصين. بوتين، وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الصيني شي جين بينغ في موسكو، أعلن أن البلدين سيوسعان نطاق التبادل بينهما بالعملات الوطنية، مؤكداً استعداد بلاده لزيادة إمدادات النفط إلى الصين دون انقطاع، فضلاً عن زيادة إمدادات الغاز الطبيعي.

وأوضح زعيم الكرملين أن التبادل بعملتي البلدين، يسمح بضمان «سلامة تجارتنا من أطراف خارجية، وتعزيز مكانتنا في الأسواق العالمية»، مشدداً في هذا السياق أيضاً على أهمية التعاون في مجال الطاقة بين البلدين. (اقتصاد الشرق)

قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في موسكو أمس الاثنين، إن روسيا والصين توقفنا بشكل شبه كامل عن استخدام الدولار في تجارتهمما المتبادلة، حسبما أوردت وكالة الأنباء الروسية (تاس).

كشف لافروف أن أكثر من 90% من التعاملات تتم تسويتها بالعملة الوطنية للبلدين. وأضاف أن التعاون التجاري والاقتصادي بين روسيا والصين يتطور بنشاط على الرغم من المحاولات المستمرة من جانب الدول الغربية لمنع ذلك.

وازدهرت العلاقات الاقتصادية بين البلدين منذ غزو روسيا لأوكرانيا عام 2022 وفرض الغرب عقوبات عليها. وزادت التجارة بين روسيا والصين 26% إلى 240 مليار دولار في عام 2023.

يمثل الدولار ما يقرب من 60% من احتياطات البنوك المركزية العالمية، و88% من معاملات الصرف الأجنبي التي تجري مقابل العملة الأميركية، وحوالي نصف القروض العابرة للحدود، وسندات الدين الدولية المقومة بالدولار، وفق «بلومبرغ».

في 22 آب أغسطس 2023، قال الرئيس

تتمت

هوكشتاين آت مصحوباً بالغارات...

وابلغت هذه الأوساط الى «نداء الوطن» أنّ اجتماعات باريس التي عقدها الرئيس الفرنسي مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد جوزاف عون هي «لقاءات الفرصة الأخيرة». وقالت إن باريس «تسعى الى تسوية تحجّب لبنان الحرب من خلال «اليونيفيل» والجيش اللبناني، وهذا جزء لا يتجزأ من القرار 1701». وأوضحت أنّ فرنسا لم تكن في وارد القيام بهذه المبادرة «لو لم تصل اليها المعلومات من أنّ إسرائيل مصممة على الدخول الى رفح، كما أنها مصممة أيضاً على معالجة المشكلة اللبنانية المتعلقة بالمساحة الحدودية حيث سلاح «حزب الله» الذي يجب إبعاده 10 كيلومترات عن الحدود في المرحلة الأولى». وأبدت الأوساط نفسها حذراً في توقعاتها، بسبب ارتباط «التسوية بموقف إيران، وتالياً «الحزب» الذين يربطان وقف النار في الجنوب بانتهاج حرب غزة».

على المستوى الميداني، أعلن «حزب الله» مساء أمس أنه «استهدف مقر قيادة عسكرية في شمال إسرائيل بعشرات صواريخ الكاتيوشا رداً على غارات طالت قرى في جنوب لبنان»، فيما أكد الجيش الإسرائيلي رصد إطلاق نحو 35 صاروخاً من الجانب اللبناني. وتجنّب «الحزب» في بيان قصف «مقر قيادة لواء المشاة الثالث التابع للفرقة 91 في قاعدة عين زينيم بعشرات صواريخ الكاتيوشا». وقال إن القصف جاء «رداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية، وآخرها صريفا والعديسة ورب ثلاثين».

وفي المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي ان قواته قصفت مصادر النيران، وأغارت طائرات مقاتلة على «بنية تحتية» تابعة لـ«الحزب» في جنوب لبنان. كما قصفت في وقت سابق «مبنيين عسكريين ينشط فيهما» مقاتلو «حزب الله» في العديسة وأرزون.

بدوره أعلن «الحزب» ليل الأحد إسقاطه مسيرة إسرائيلية من نوع هيرمس 450 في جنوب لبنان، في عملية هي الثالثة من نوعها منذ بدء التصعيد عبر الحدود.

وأفادت معلومات أنّ الغارة الإسرائيلية على بلدة صريفا استهدفت منزل القيادي في «حزب الله» علي نجدي.

وفي سياق متصل، واصلت قيادات الصف الأول في «حزب الله» الاطلاات الاعلامية. وأعلن نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم أنّ «السلاح باقٍ ومتقدم ويصنع المستقبل، في إطار ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة». بدوره قال رئيس المجلس التنفيذي هاشم صفي الدين: «العدو بدأ يشعر بالعجز ويسلم به، ويرى أنّ إعادة المستوطنين الى شمال فلسطين أصبحت بالنسبة إليهم أمراً مستحيلاً أو شبه مستحيل، وهذا ما كنا نطمح اليه».

«زيارة تاريخية» لأردوغان إلى العراق...

من جهته، أكد السوداني أنه «تطرّفنا في محادثاتنا إلى التنسيق الأمني الثنائي الذي سيُلبي حاجات الجانبين ويواجه التحديات التي يُشكلها وجود عناصر مسلّحة قد تتعاون مع الإرهاب وتخرق أمن البلدين، ووجود مناطق رخوة تحتاج إلى المزيد من السيطرة والاستقرار في مناطق حدودية مشتركة». وأشاد بتوقيع اتفاق إطار استراتيجي «بعد» خارطة طريق لبناء تعاون استراتيجي مستدام في كافة المجالات»، موضحاً أنه «ستنبثق من هذا الاتفاق لجان دائمة للأمن والطاقة والاقتصاد».

أما على الصعيد التجاري، فأعرب أردوغان عن رغبة بلاده في رفع حجم التبادل التجاري إلى مستويات أعلى بعد أن بلغ 20 مليار دولار خلال العام 2023، مشيراً إلى أنه ناقش مع السوداني سبل تخطي «العراقيل المصطنعة، لتعزيز حجم التبادل التجاري بين البلدين، وأوضح أن مشروع «طريق التنمية» الاستراتيجي الذي يهدف إلى ربط الخليج بتركيا عبر طرق وسكك حديد، يحمل أهمية قصوى في هذا الإطار، لأنه سيساهم في استقرار ورفاهية دول المنطقة بأسرها وفي مقدمها العراق.

ورعى السوداني وأردوغان في بغداد مراسم توقيع مذكرة تفاهم رباعية بين العراق وتركيا وقطر والإمارات، تهدف إلى التعاون المشترك في شأن «طريق التنمية». وأكد مكتب السوداني أن «طريق التنمية سيُسهم في تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز علاقات التعاون الإقليمي والدولي».

وفي ملف المياه، وقع البلدان «اتفاقاً إطارياً» لتحسين إدارة مياه نهري دجلة والفرات مدّته 10 أعوام. واعتبر السوداني أن الاتفاق «سيكون كفيلاً لتحقيق إدارة مشتركة وعادلة للموارد المائية، إذ ليس من مصلحة أحد أن تتفاقم الأوضاع في ما يتعلق بالمياه وحضّة العراق»، بينما رأى أردوغان أن «ال أزمة المناخية تؤثر سلباً في تركيا وكذلك العراق»، لافتاً إلى أن «استخدام

إلى «وقف فوري ومستدام لإطلاق النار»، وكرّر أيضاً «معارضته الحازمة لهجوم إسرائيلي على رفح».

وخلال اتصال هاتفي منفصل بنظيره المصري عبد الفتاح السيسي، اعتبر ماكرون أن هجوماً مماثلاً سيؤذي إلى «نزوح قسري للسكان نحو سيناء». وحذّر الرئيسان من «خطورة انزلاق المنطقة إلى حال واسعة من عدم الاستقرار»، وفق الرئاسة المصرية.

وعلى خطّ العقوبات الغربية على إيران والتوترات الإقليمية، كشف مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن وزراء خارجية الاتحاد اتفقوا من حيث المبدأ على زيادة العقوبات الحالية على طهران وتوسيعها، في وقت استهدفت فيه طائرة مسيرة القوات الأميركية المتمركزة في قاعدة عين الأسد الجوية في العراق، من دون التسبّب في وقوع أضرار أو إصابات.

وكانت قد أُطلقت صواريخ من شمال العراق في اتجاه قاعدة الرميلان التابعة للحتحالف الدولي بقيادة واشنطن في سوريا مساء الأحد، فيما ذكر التحالف أنّه دُمّر قاذفة صواريخ في عملية «دفاع عن النفس» بعد «هجوم صاروخي فاشل».

وفي أميركا، أمرت رئيسة جامعة كولومبيا نعمت شفيق بأن تُعطى الدروس عبر الإنترنت أمس، بعد اضطرابات شهدها حرم الجامعة نهاية الأسبوع الماضي على خلفية «حرب غزة». وأقامت مجموعة كبيرة من المتظاهرين «مخيّم تضامن مع غزة» في المؤسسة المرموقة في نيويورك، فيما تحدّثت شفيق عن أن «هناك العديد من الأمثلة على الترهيب والسلوكيات القائمة على المضايقات في حرمنا» وسط تقارير عن ترهيب وخطاب كراهية ومعاداة السامية.

وكشفت شفيق أنها ستُنشئ مجموعة عمل تضمّ موظفي الجامعة في محاولة لإيجاد مخرج للآزمة التي تجذب الطلاب وغيرهم على السواء. وذكرت صحفية «نيويورك تايمز» أن الاحتجاجات امتدّت إلى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة ميشيغن، في وقت أوقف فيه 47 شخصاً على الأقل خلال تظاهرة في جامعة يال.

الإدعاء يتّهم ترامب...

وخلال مرافعاته أمام المحكمة في مناهاتن، أكد محامي ترامب تود بلانش أن «الرئيس ترامب لم يرتكب أي جريمة وما كان على مدّعي عام مناهاتن رفع هذه القضية». مشيراً إلى أنه «لا مشكلة في محاولة التأثير على الانتخابات، فهذه هي الديمقراطية». وكان الناشر السابق لصحيفة «ناشونال إنكوايرر» الصفراء ديفيد بيكر أوّل شاهد طلب المدّعون حضوره، إذ يفترض أنه استخدم لمنع انتشار أي مواضيع سلبية عن ترامب. ووقف بيكر مدة قصيرة أمام القاضي خوان ميرشان قبل أن تؤجّل الجلسة التي تستأنف اليوم.

ومن المتوقع أن يكون من بين شهود الادعاء دانيالز ومحامي ترامب السابق مايكل كوهين الذي كان شخصية أساسية في عملية إسكات دانيالز المفترضة وقد قضى مدة في السجن بتهّم التهزّب الضريبي وانتهاكات مرتبطة بالتمويل، بينما شكّ بلانش في صدقية كوهن ودانيالز، معتبراً أن كوهين «مجرم وشاهد زور مُدان»، ودانيالز «عثرت على فرصتها لجنّي كثير من المال».

لكن كولانجيلو ادّعى أنه «بناء على توجيهات ترامب، تفاوض كوهين على صفقة لشراء قصة دانيالز لمنع النახبين الأميركيين من سماع تلك القصة قبل يوم الانتخابات»، واصفاً المدفوعات بـ«حيلة «القبض والقتل»، وهي الحصول على قضة يُمكن أن تكون ضارّة عن طريق شراء حقوقها، ثمّ قمعها أو قتلها من خلال اتفاقات تمنع الشخص المدفوع الأجر من رواية القصة لأي طرف آخر.

وتحدّث كولانجيلو أيضاً عن ترتيبات اتّخذت لدفع مبلغ 150 ألف دولار لعارضة «بلاي بوي» السابقة كارين ماكدوغال، لطمس ادعاءتها في شأن علاقة استمرّت لمُدّة عام تقريباً مع ترامب خارج نطاق الزواج. وقال إن ترامب «لم يكن يُريد بشدّة أن تصير هذه المعلومات عن كارين ماكدوغال علنية، لأنّه كان قلقاً في شأن تأثيرها على الانتخابات».

في الموازة، انتقد ترامب الأمر «غير المنصف إلى حدّ كبير» الذي فرضه ميرشان بحقه لمنع من مهاجمة الشهود والمدّعين وأقارب موظفي المحكمة علناً، فيما يُقرّر ميرشان اليوم إن كان ترامب فعلاً يزدري المحكمة على خلفية تصريحات غاضبة أدلى بها أثناء اختيار هيئة المحلّفين الذين أقيمت هوياتهم سرّية من أجل حمايتهم. وجرى تشديد الإجراءات الأمنية حول المحكمة بعدما أضرم رجل النار في نفسه الأسبوع الماضي خارج مقرّ المحكمة.

أخبار سريعة

بيونغ يانغ تطلق صواريخ باليستية

أطلقت كوريا الشمالية أمس دفعة من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى من العاصمة بيونغ يانغ في اتجاه بحر اليابان، بحسب الجيش الكوري الجنوبي الذي أكد أن الصواريخ قطعت حوالي 300 كيلومتر قبل أن تسقط في المياه شرق شبه الجزيرة الكورية. واعتبرت هيئة الأركان المشتركة في سيول أن «إطلاق الصواريخ هذا يُعدّ استفزازاً صارخاً يُهدّد السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية»، مشدّدة على أن الجيش «مستعدّ تماماً» لهذا التهديد، فيما أكدت طوكيو أيضاً إطلاق الصواريخ. وأشار المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوشيماسا هاياشي إلى أن أحد الصواريخ وصل إلى ارتفاع يبلغ حذّه الأقصى 50 كيلومتراً وسقط خارج المنطقة الاقتصادية الخاصة للبلاد.

جهاديون يحتجزون مدنيين في مالي

إحتجز جهاديون أكثر من 110 مدنيين منذ 6 أيام في وسط مالي، وفق ما أفادت مصادر محلية وكالة «فرانس برس» أمس، بعدما كان هؤلاء المدنيون يستقلّون 3 حافلات اعترضها الثقلاء الماضي الجهاديون وأجبروها على التوجّه بركابها إلى غابة بين بلدي باندياغارا وبانكاس في وسط مالي، بحسب تجمع لجمعيات في هذه المنطقة تطالب بإطلاق سراحهم وعضو في المجلس البلدي في باندياغارا الذي أكد أن «الحافلات 3 والركاب، الذين يزيد عددهم على 120 شخصاً، ما زالوا في أيدي الجهاديين»، بينما كانت شائعات تحدّثت عن إطلاق الجيش المالي سراح هؤلاء المدنيين المحتجزين في أعقاب عملية الخطف هذه.

الإكوادوريّون: نعم لتسليم المجرمين!

صوّتت غالبية الإكوادوريين الأحد لصالح تسليم مواطني البلاد المرتبطين بالجريمة المنظمة إلى دول أخرى، خلال استفتاء يهدف إلى تشديد التشريعات ضدّ تهريب المخدرات والعصابات، في نتيجة وصفها الرئيس دانييل نوبوا بـ«الانتصار». وأيد الاقتراح 65 في المئة من الناخبين مقابل 35 في المئة رفضوه، بحسب فرز أولي أجراه المجلس الانتخابي الوطني، الذي أفاد أن 72 في المئة من الناخبين الإكوادوريين شاركوا في التصويت، وأجابت غالبيتهم بـ«نعم» على 9 أسئلة تتعلق بالأمن. وأكد نوبوا بعد التصويت أنه «دافعا عن البلاد والآن سيكون لدينا المزيد من الأدوات لمحاربة الجريمة واستعادة السلام للعائلات الإكوادورية». تزامناً، اغتيل مدير سجن في مانابي برصاص مهاجمين مجهولين، وفق إدارة السجن. ولغت الجيش إلى وقوع أعمال شغب في أحد السجون في كيفيدو.

«وعد وشكر» بين بايدن وزيلينسكي... وكيف تتوقع «فترة صعبة»!



زيلينسكي يُكرّم عائلة جندي بذل حياته للدفاع عن أوكرانيا في كييف أمس (أف ب)

المتزايدة في مختلف أنحاء العالم، خصوصاً في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا. وأفاد الباحث في «سيبري» نان تيان لـ«فرانس برس» بأنه «للمرّة الأولى منذ عام 2009، شهدنا زيادة في الإنفاق في القارات الـ5». وجاءت الولايات المتحدة والصين وروسيا والهند والسعودية في المراكز الـ5 الأولى من حيث الإنفاق توالياً. وأشار تيان إلى أن استمرار الحرب في أوكرانيا أدّى إلى زيادة الإنفاق في أوكرانيا وروسيا و«مجموعة كاملة» من الدول الأوروبيّة، إذ عزّزت روسيا الإنفاق بنسبة 24 في المئة، ليصل إلى 109 مليارات دولار في عام 2023، بينما ارتفع الإنفاق العسكري لأوكرانيا بنسبة 51 في المئة، ليصل إلى 64.8 مليار دولار، لكن البلاد تلقت أيضاً 35 مليار دولار من المساعدات العسكرية، غالبيتها من الولايات المتحدة.

الإجراءات اللازمة لضمان «أمنها» في حال نشرت وارسو أسلحة نووية على أراضيها، فيما اعتبر وزير الخارجية سيرغي لافروف خلال رسالة وجهها عبر الفيديو إلى المشاركين في مؤتمر موسكو لمنع انتشار الأسلحة النووية، أن العالم «يتأرجح في شكل خطر على شفا صراع عسكري مباشر بين القوى النووية» الكبرى، مدعياً أن «الولايات المتحدة ودول «الناتو» التابعة لها، مهووسة بفكرة إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا، وهو أمر محفوف بعواقب كارثية». وانهم الدول الغربية بزيادة «مستوى الخطر النووي».

وفي الغضون، أكد تقرير أعدّه معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام «سيبري» أن الإنفاق العسكري العالمي شهد أكبر زيادة له منذ أكثر من عقد في عام 2023 ووصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 2.4 تريليون دولار، جزاء الحروب والتوترات

أن القوات الأوكرانية واصلت صدّ المحاولات الروسية للتقدّم قرب القرية، وفق وكالة «رويترز».

وفي ضربة روسية طالت خاركييف، ثاني أكبر المدن الأوكرانية التي كان يُقيم فيها نحو 1.4 مليون شخص قبل الحرب، جرى تدمير البرج التابع للتلفزيون، بحسب الحاكم الإقليمي أوليغ سينيغوبوف الذي أكد أن «المحتلين هاجموا بنية تحتية للتلفزيون في خاركييف، وخلال الإنذار، اختبأ الموظفون ولم يسقط ضحايا»، متحدّثاً عن «اضطراب في موجات التلفزيون الرقمي».

في الموازة، حدّر رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيрилو بودانوف خلال مقابلة مع «بي بي سي» من أن الوضع على الجبهة الأوكرانية سيئو بحدود منتصف أيار وأوائل حزيران وستكون «فترة صعبة»، وسط مخاوف من هجوم روسي جديد، إلّا أنه أكد أن «نهاية العالم لن تحدث خلافاً لما يقول كثيرون في الوقت الحالي، لكن ستكون هناك مشكلات اعتباراً من منتصف أيار».

وفي موقف ملفت، أكد الرئيس البولندي أندريه دودا لصحيفة «فاكت» «استعداد» بلاده العضو في حلف «الناتو»، لنشر أسلحة نووية على أراضيها في إطار التشارك النووي في حال قرّر الحلف تعزيز جبهته الشرقية في مواجهة نشر روسيا أسلحة جديدة في بيلاروسيا وجيب كاليينغراد الروسي، مشيراً إلى أن المحادثات في شأن التعاون النووي بين بولندا والولايات المتحدة تجري «منذ مدّة».

في المقابل، أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن روسيا ستحدّد

وعد الرئيس الأميركي جو بايدن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال اتصال هاتفي بينهما أمس، بأن يُرسل إليه سريعاً مساعدات عسكرية جديدة ومهمّة لتلبية الحاجات الملّحة لأوكرانيا في ساحة المعركة وعلى صعيد الدفاع الجوي، ما أن يُصادق الكونغرس الأميركي نهائياً على حزمة مساعدات لكييف بقيمة نحو 61 مليار دولار، وفق البيت الأبيض.

ووجّه زيلينسكي شكره إلى بايدن، وكتب على منصّة «إكس»: «أنا ممتنّ لجو بايدن لدعمه الراسخ لأوكرانيا ولقيادته العالمية الفعلية»، موضحاً أن نظيره الأميركي أكد له أن حزمة المساعدات الجديدة ستكون «سريعة وقوية وستُحرّز قدرتنا على صعيد الدفاع الجوي والبعيد المدى والدفعية».

في سياق متّصل، كشف وزير الخارجية النروجي إسبن بارث إيدي أن بلاده التي تُعدّ نسبياً من أكبر الدول المانحة لأوكرانيا، تدرس احتمال زيادة المساعدات «بشكل كبير»، فيما تعهّدت النروج حتّى الآن تقديم حوالي 6.8 مليارات دولار كمساعدات عسكرية ومدنية بين العامين 2023 و2027.

وفي تقدّم جديد للجيش الروسي على الجبهة الشرقية في مواجهة القوات الأوكرانية المتعذّرة، أكدت الدفاع الروسية أن قواتها سيطرت بالأمس على قرية نوفومبخايليفكا التي تبعد حوالي 30 كيلومتراً عن مدينة دونيتسك والقرية من بلدة فوغليدار الواقعة عند تقاطع الجبهتين الجنوبية والشرقية والتي تُحاول روسيا احتلالها منذ عامين، بحسب وكالة «فرانس برس»، فيما ذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في تقريرها الصباحي الدوري

رئيسي يبحث الحدود والتجارة وغزة في باكستان



شريف مصافحاً رئيسي في إسلام آباد أمس (أف ب)

والتقى رئيسي أيضاً وزير الخارجية الباكستاني، بحيث «ناقشا التطوّرات الإقليمية والعالمية، وأكدوا الالتزام بالسلام والحوار البناء». ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن رئيسي قوله لدار إن «علاقات البلدين تتخطّى مجرد حسن الجوار وترتكز على أساس الأخوة والعلاقات القلبية العميقة والتاريخية»، مشيراً إلى أن «الصهاينة يستغلّون الخلافات بين الدول الإسلامية، لهذا استراتيجيتنا الوحيدة مقابل استراتيجية الأعداء». وكان رئيسي قبل مغادرته طهران قد كشف أن «المناقشات مع الحكومة الباكستانية ستدور حول قضايا الحدود بين البلدين». وذكرت وزارة الخارجية الباكستانية أن «الرئيس الإيراني ثُرافقه زوجته ووفد رفيع المستوى»، منبيرة إلى أن الوفد يضمّ أيضاً وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان وأعضاء آخرين في الحكومة ومسؤولين كباراً. ولفقت إلى أن رئيسي سيلتقي مسؤولين باكستانيين على هامش لقائه مع شريف، إلى جانب زيارة مدينة لاهور في شرق البلاد ومدينة كراتشي الساحلية في جنوب البلاد.

أجرى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي محادثات مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في إسلام آباد أمس، في إطار زيارة تستمرّ حتّى الغد وتهدف إلى إصلاح العلاقات بين البلدين بعد تبادلها ضربات صاروخية في منطقة بلوشستان الحدودية في كانون الثاني. وحدّر رئيسي لدى وصوله إلى العاصمة الباكستانية حيث استقبله وزير الخارجية الباكستاني إسلام دار، من سعي إسرائيل إلى «تخريب العلاقات بين الدول الإسلامية»، قبل أن يلتقي شريف. ولاحقاً، أكد رئيسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع شريف أن مواقف البلدين في مكافحة الإرهاب «مشتركة، إذ كلانا يؤكد على مكافحة عدم الاستقرار ومكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة ومكافحة تهريب المخدرات»، مشيراً إلى أن «مستوى العلاقات غير مقبول، لذلك قرّرنا رفع مستوى التبادلات التجارية والاقتصادية إلى 10 مليارات دولار». واعتبر أن «الحدود بين البلدين فرصة يُمكن استخدامها لرفع الشعبين»، فيما وقّع البلدان مذكرات تفاهم للتعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والصحة والزراعة.

من جانبه، دعا شريف إلى وقف فوري للأعمال القتالية في قطاع غزة، حاضاً الدول الإسلامية على إبداء موقف موحد من أجل إنهاء الصراع في غزة. وأكد أن «باكستان وإيران تشعران بالقلق إزاء وضع سكان غزة وتدينان جرائم النظام الصهيوني ونطالب كلّ دول العالم بالتعاون لإنهاء الجرائم في غزة في أسرع وقت مُمكن»، بينما كشف مكتبه أنه ورئيسي أجريا «مناقشة حيوية» تناولت تعزيز العلاقات الثنائية، خصوصاً في مجالي التجارة والاتصالات، كما «اتفقا على ضرورة بذل جهود مشتركة من قِبل البلدين لمكافحة الإرهاب».

جواسيس للصين في ألمانيا وبريطانيا... ومناورات «باليكاتان» تنطلق

أوقف محقّقون في ألمانيا 3 مواطنين في مدينتي دوسلدورف وباد هومبورغ في غرب البلاد أمس، للاشتباه في تجنّسهم لصالح الصين في وقت ما قبل حزيران 2022، بحسب النيابة العامة الألمانية التي أكدت أن «توماس آر. كان عميلاً لأحد أفراد وزارة أمن الدولة موجود في الصين»، مشيرة إلى أنه «جمع معلومات في ألمانيا لتقنيات مبتكرة يُمكن استخدامها لغايات عسكرية». ولفقت إلى أنه تعاون مع الزوجين هيرفغ إف. وإينا إف. اللذين اتفقا عبر شركتهما مع جامعة ألمانية لـ«نقل المعرفة».

وكشفت النيابة العامة أن المرحلة الأولى من المشروع تضمّنت إعداد دراسة لـ«شريك متعاقد» صيني حول قطع غيار الآلات الحديثة المستخدمة في محركات السفن القوية. وأثناء القبض عليهم، كان المشتبه فيهم يجرون مزيداً من المفاوضات حول مشاريع بحثية قد تكون مفيدة لتوسيع القدرات القتالية البحرية للصين، فيما ربّحت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر بهذه التوقيفات، مشيدة بأجهزة الأمن الألمانية التي كانت «بقفّة جدّاً» في مواجهة «الخطر الكبير للتجنّس الصيني». توازياً، اتهمت الشرطة البريطانية المواطنين كريستوفر بيرري وكريستوفر كاش بالتجنّس لصالح الصين وسيمثّلان أمام محكمة في لندن الجمعة، مشيرة إلى أنهما قدّما «مقالات أو مذكرات أو وثائق أو معلومات» إلى دولة أجنبية عندما كانا يعملان كباحثين في البرلمان البريطاني. وكانت صحيفة «صنداي تايمز» قد أفادت أن كاش أجرى اتصالات مع نواب من حزب المحافظين الحاكم، بينهم وزير الأمن توم توغندات ورئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم أليسيا كيرنز.

من جهة أخرى، بدأ 16 ألفاً من أفراد القوات الفلبينية والأميركية مناورات عسكريّة سنوية مشتركة في الفلبين أطلق عليها اسم «باليكاتان» أو «تكانف» بلغة تاغالوغ الفلبينية. وأكد قائد قوات مشاة البحرية الأميركية في المحيط الهادئ الجنرال وليام جورني أنه «سنُظهر لشعب الفلبين والعالم أننا تحسّنا ولن نتوقف عن ذلك أبداً»، مشدداً على أنه «عندما نتحسّن، تُصبح الفلبين أقوى وأكثر أمناً وأماناً». من جهته، لفت الكولونيل الفلبيني مايكل لوجيكو إلى أن «هدف القوات المسلّحة وسبب وجودنا هو الاستعداد للحرب»، بينما سينضمّ خفر السواحل الفلبينيّون إلى «باليكاتان» للمرّة الأولى بعد مواجهات عدّة بينهم وبين خفر السواحل الصينيّين.

في المقابل، أكد نائب رئيس اللجنة المركزية العسكرية الصينية الجنرال تشانغ يوشيا خلال افتتاح منتدى في الصين مخصّص لمنطقة المحيط الهادئ يحضره مسؤولون في القوات البحرية من 29 دولة، أن «الصين التزمت دائماً بحلّ النزاعات البحرية من خلال المشاورات الودية مباشرة مع الدول المعنية»، لكنّه توعدّ بأنه «لن نسمح بالانتهاكات التعسفية ولن نقبل بتشويه القانون الدولي».

أخبار سريعة

مباراة مصيرية للعهد



يخوض فريق العهد مباراة مصيرية عند التاسعة من مساء اليوم أمام مضيفه النهضة الغماني على استاد سلطان قابوس، في إياب الدور النهائي لمنطقة غرب آسيا والمؤهّل الى المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ويكفي بطل لبنان التعادل بأي نتيجة ليُتوج باللقب. وكان العهد فاز ذهاباً بنتيجة (0-1) على ملعب كربلاء الدولي في العراق، وتبدو الفرصة سانحة أمامه لإكمال مشواره القاري لا سيما إنَّ معنويات لاعبيه مرتفعة، كما أنَّ صفوفه مكتملة وخالية من الإصابات.

أسباب انسحاب الرياضي



علمت صحيفتنا أنَّ أسباب انسحاب النادي الرياضي بيروت من مسابقة كأس لبنان لكرة السلة، حيث كان سيواجه هومنتمن في المجموعة الثانية، تعود الى أنَّ لدى بطل لبنان إستحقاقات محلية وخارجية عدة، أبرزها التحضيرات لمنافسات المربع الذهبي لبطولة لبنان، إضافة الى خوضه الدور النهائي لبطولة «وصل» لمنطقة غرب آسيا، فهو سيلعب مباراتين قويتين أمام غورغان بطل إيران، الأمر الذي قد يعرّض لاعبيه المحليين للإصابة. إشارة الى أنَّ 16 فريقاً من مختلف الدرجات ستشارك في مسابقة الكأس.

«الحقوقيون» بطل الثالثة



أحرز فريق «الحقوقيون» لقب بطولة لبنان بكرة السلة للدرجة الثالثة بعد فوزه على خصمه الوحدة الشوف (74-71) على ملعب مدرسة اللوزية ذوق مصبح وتقدّم عليه (1-2) من أصل ثلاث مباريات ممكنة في السلسلة النهائية. بهذه النتيجة، تأهل «الحقوقيون» والوحدة وأرن تورين الى الدرجة الثانية للموسم المقبل، وذلك بعد فوز أرن تورين ثالث ترتيب بطولة الدرجة الثالثة على فريق بيروت 1875 الذي احتل المركز الـ14 في ترتيب بطولة الدرجة الثانية (2-0) في مباريات الترتيع والتنزيل، فيما هبط الخاسر الى الدرجة الثالثة.

«البلاي أوف»: تقدّم سلتيكس وثاندر وكليبرز 0-1



زوباتش (بالأزرق) محاولاً التسجيل لكليبرز أمام كليبر (أف ب)

ضيفه دالاس مافريكس 109-97. وساهم بول جورج ايضاً بـ22 نقطة في لقاء تفوق خلاله كليبرز من خارج القوس بتسجيله 18 ثلاثية من أصل 36 محاولة. (أ ف ب)

وايت بتسجيله 20 نقطة، فيما كان بام أديبايو الأفضل (24 نقطة) في صفوف الضيوف. وفي المنطقة الشرقية أيضاً، وعلى رغم استمرار غياب نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو بسبب الإصابة، استفاد ميلووكي باكس، ثالث المنطقة الشرقية، على أكمل وجه من عامل الأرض وحسم مواجهته الأولى مع إنديانا بايسرز 109-94، بفضل داميان ليلارد الذي سجل جميع نقاطه الـ35 في الشوط الأول، محققاً رقماً قياسياً للنادي من حيث عدد النقاط في شوط واحد من مباراة في «البلاي أوف». وفي المنطقة الغربية، تألق غيلجيوس-ألكسندر وقاد ثاندر للفوز على ضيفه بيليكانز 94-92 بتسجيله 28 نقطة، وهو الفوز الأول لثاندر في «البلاي أوف» منذ 2019. وبفضل جهود جيمس هاردن (28 نقطة) والكرواتي إيفيكا زوباتش (20 نقطة و15 متابعية)، حسم لوس أنجليس كليبرز مواجهته الأولى مع

استهل بوسطن سلتيكس الذي أنهى الموسم المنتظم في صدارة المنطقة الشرقية والترتيب العام، مشواره في الدور الأول من «بلاي أوف» الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، بقوة بفوزه على ضيفه ميامي هيت 114-94، فيما حقق أوكلاهوما سيتي ثاندر، صاحب أفضل سجل في الغرب، فوزاً مثيراً على ضيفه نيو أورليانز بيليكانز 94-92 بفضل الكندي شاي غيلجيوس-الكسندر.

في بوسطن، حسم سلتيكس المباراة الأولى من أصل سبع ممكنة من دون عناء، بعدما سيطر تماماً على مواجهته مع هيت حتى وصل الفارق الى 34 نقطة في الربع الأخير من لقاء تألق فيه جايسون تابتوم بتحقيقه أول «تريبيل دابل» له في «البلاي أوف»، بعدما سجل 23 نقطة مع 10 متابعات و10 تمريرات حاسمة. وأنهى ستة من لاعبي سلتيكس اللقاء بعشر نقاط أو أكثر، وكان أبرزهم، الى جانب تايتوم، ديريك

لابورتا لإعادة «الكلاسيكو»



«الكرة المشكّلة» في «الكلاسيكو» (أف ب)

قال رئيس نادي برشلونة جوان لابورتا إنّ النادي سيطلب إعادة «الكلاسيكو» أمام ريال مدريد، في حال اثبات ارتكاب حكام المباراة لخطأ بعدم احتساب «الهدف الشبح» للامين جمال. وخسر النادي الكتالوني حامل اللقب أمام ريال مدريد 2-3 على ملعب «سانتياغو برنابيو»، في مباراة شهدت العديد من الأحداث المخيرة للجدل، أبرزها عندما حوّل الجناح الناشئ جمال كرة نحو المرمى خلال الشوط الأول اثر ركلة ركنية، لم يتضح ما اذا كانت قد اجتازت بالفعل خط المرمى من عدمه، قبل ان يبعدها الاوكراني اندري لونين حارس ريال. وفي ظل غياب تقنية خط المرمى في إسبانيا، عاد الحكام لتقنية الحكم المساعد «في آيه آر» من اجل حسم الجدل، الا أنّهم لم يتمكنوا من التأكد من وضعية الكرة بعدما لم تظهر الكاميرات بوضوح حقيقة الامر. بدوره، قال مدرب برشلونة تشافي أنّه «عار» أن الكرة الإسبانية لا تستخدم تكنولوجيا خط المرمى. (أ ف ب)

«المحترفون»: نادال في المركز الـ512



وكان التغيير الأبرز في نادي العشرين الأوائل صعود الأميركي تايلور فريزن مركزين ليصبح الثالث عشر. (أ ف ب)

صعد الإسباني رافايل نادال 123 مركزاً في التصنيف الجديد للاعبي كرة المضرب المحترفين الذي صدر أمس، ليصبح الـ512 بعد عودته الى الملاعب ومشاركته في دورة برشلونة حيث انتهى مشواره عند الدور الثاني، فيما لم تشهد المراكز الـ12 الأولى أي تغيير. وعاد الإسباني الذي تربّع طويلاً على عرش التصنيف العالمي، الى الملاعب الأسبوع الماضي لخوض دورة برشلونة (500 نقطة)، لكن مشواره انتهى عند الدور الثاني بخسارته أمام الأسترالي أليكس دي مينور 5-7 و1-6. ويأمل نادال، الذي غاب عن موسم 2023 بأكمله تقريباً، المشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة التي يحمل رقمها القياسي بعدد الألقاب (14). وبعدها غابوا عن دورة برشلونة، خسر الثلاثة الأوائل بعض النقاط من دون أي يؤثّر ذلك على بقاء الصربي نوفاك ديوكوفيتش (9990 نقطة) في الصدارة لأسبوع آخر، أمام الإيطالي يانك سينر (8660) والإسباني كارلوس ألكاراس (8145).

برشلونة يفتقد دي يونغ



سيغيب الهولندي فرانكي دي يونغ، لاعب وسط برشلونة الإسباني، على الأرجح عن الفترة المتبقية من الموسم المحلي، بعد تعرّضه لإصابة في الكاحل خلال مواجهة «كلاسيكو» الدوري الإسباني لكرة القدم الاحد الماضي. لكن لحسن حظ دي يونغ انه سيكون جاهزاً للمشاركة مع منتخب بلاده في كأس أوروبا 2024 هذا الصيف، بعد ان كشفت وسائل اعلام اسبانية انه سيغيب لنحو خمسة اسابيع. وخرج دي يونغ محمولاً قبل نهاية الشوط الاول في المباراة التي انتهت بفوز الغريم التقليدي ريال مدريد 3-2 على ملعبه في «سانتياغو برنابيو»، بعد ان اصيب في التحام مع الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي. وهذه المرة الثالثة التي يتعرّض فيها دي يونغ (26 عاماً) لإصابة في الكاحل هذا الموسم، بعد ان عاد في 10 الجاري من اصابة مماثلة. وأثت خسارة «الكلاسيكو» الى تأخر برشلونة بفارق 11 نقطة عن ريال مدريد الذي يقترب من حسم اللقب. (أ ف ب)

كانافارو مدرباً لأودينيزي



الصحي الذي ألم بمدافع روما العاجي إيفان نديكا (كانت النتيجة 1-1). وسيعود كانافارو (50 عاماً) الى مقاعد التدريب للمرة الاولى منذ إقالته من بينيفينتو في شباط 2023. (أ ف ب)

قرّر أودينيزي التخلّي عن مدربه غابرييلي تشوفي بسبب تردّي النتائج، واستعان ببطل مونديال 2006 فابيو كانافارو ضمن مسعاه للبقاء في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. وأعفى أودينيزي تشوفي من دوره كمدرّب للفريق الأول، وأقال طاقمه التدريبي. وتخلّى أودينيزي عن تشوفي بعد الخسارة أمام فيرونا صفر-1 في لقاء بين فريقين يقاتلان من أجل تجنب الهبوط، ما جعله قابعاً في المركز السابع عشر بذات رصيد فروزينوني الثامن عشر (28 نقطة). وسيقود كانافارو الفريق حتى نهاية الموسم موقِعاً على عقد حتى 30 حزيران 2024.

وسيستلم كانافارو، الحائز على الكرة الذهبية بعد قيادة إيطاليا الى لقب مونديال ألمانيا 2006، المهمة الخميس حين يخوض أودينيزي الدقائق الـ18 المتبقية من مباراته وضيفه روما، والتي توقفت في الجاري ضمن المرحلة 32 بعد العارض

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

سيد نواف:
هوبة وتخوين

العام 2019 دُفع السيد نواف الموسوي إلى تقديم استقالته من مجلس النواب إثر إشكال بين ابنه وطلبة وطليقة وإطلاق النار على الصهر، وسبق الاستقالة تجميد عضوية سعادة الأخ ومنعه من التحدث في مجلس النواب أو في أي مناسبة حزبية، على خلفية سجل وقع بينه وبين رئيس الكتائب سامي الجميل، بعد تعرّضه للسافر للرئيس الشهيد بشير .

أعيد الموسوي (59 عاماً) إلى الخدمة الحزبية العام 2022، لا بإعادة تنويبه، بل بتعيينه مسؤولاً عن الموارد والحدود فاقتصرت إطلاقاته الإعلامية في العامين الأخيرين على تناول الملف النفطي والحدودي بحكم اختصاصه. إلى أن عاد الرجل المكلل بوقار المشيب إلى «البهورة» والإستفزاز، وإلى خطاب تخويني. إعتقدنا أن الرجل نضج وراق لكنه عاد إلى استتارة الغرائز ونبش الأحقاد واستحضار أربيل شارون غب الطلب للنيل من خصوم «حزبه» التعددي المنفتح الديمقراطي المؤمن بحقوق الإنسان والملتزم بمرجعية طهران كما عبر سماحة السيد: «كلنا في لبنان حاضرون للتضحية بأنفسنا وبمصالحنا وبأمننا وسلامتنا وبكل شيء لتبقى الثورة في إيران قوية متماسكة». وبقيت الثورة وصارت علاقتها مع أحد الشيطانين على درجة عالية من التنسيق.

«في لبنان لوبي (لفلها الموسوي وكأنها لوبية بزيت) إسرائيلي...يكرهنا لا يحبنا وهو عنصري وطائفي وهو إنعزالي أصلاً لا يريد العيش مع أحد».

لم يسم السيد نواف مكونات اللوبي لنحذره كمواطنين ونرجحه إن لزم الأمر ونخبزاً منه. اكتفى مسؤول الحدود بين دولة الحزب ودولة لبنان «بالوصيف» تاركاً لمشاهدي قناة الجديد الإستنتاج. المسألة ليست حباً وكرهية بين المكونات اللبنانية تتغير بتبدل موازين القوى والمصالح الداخلية. على سبيل المثال متى أحب «المرشد» وبيخته الـ «جنرال» بالتحديد؟ ومن قال «ميشال عون حالة إسرائيلية تدميرية» ريمون إده أو سماحة السيد؟ ومن قال إنكم مؤهلون، كحزب ديني مسلح ومن سيج طائفي واحد، لتصنيف المواطنين والأحزاب والقوى؟

أبالتحاق اللبنانيين بمشروعكم الإستراتيجي يصبحون منفتحين وغير إنعزاليين؟ أم بموافقة الطرف الإنعزالي على إدراج المقاومة (الإسلامية في لبنان) بنص دستوري كما طالبتم؟

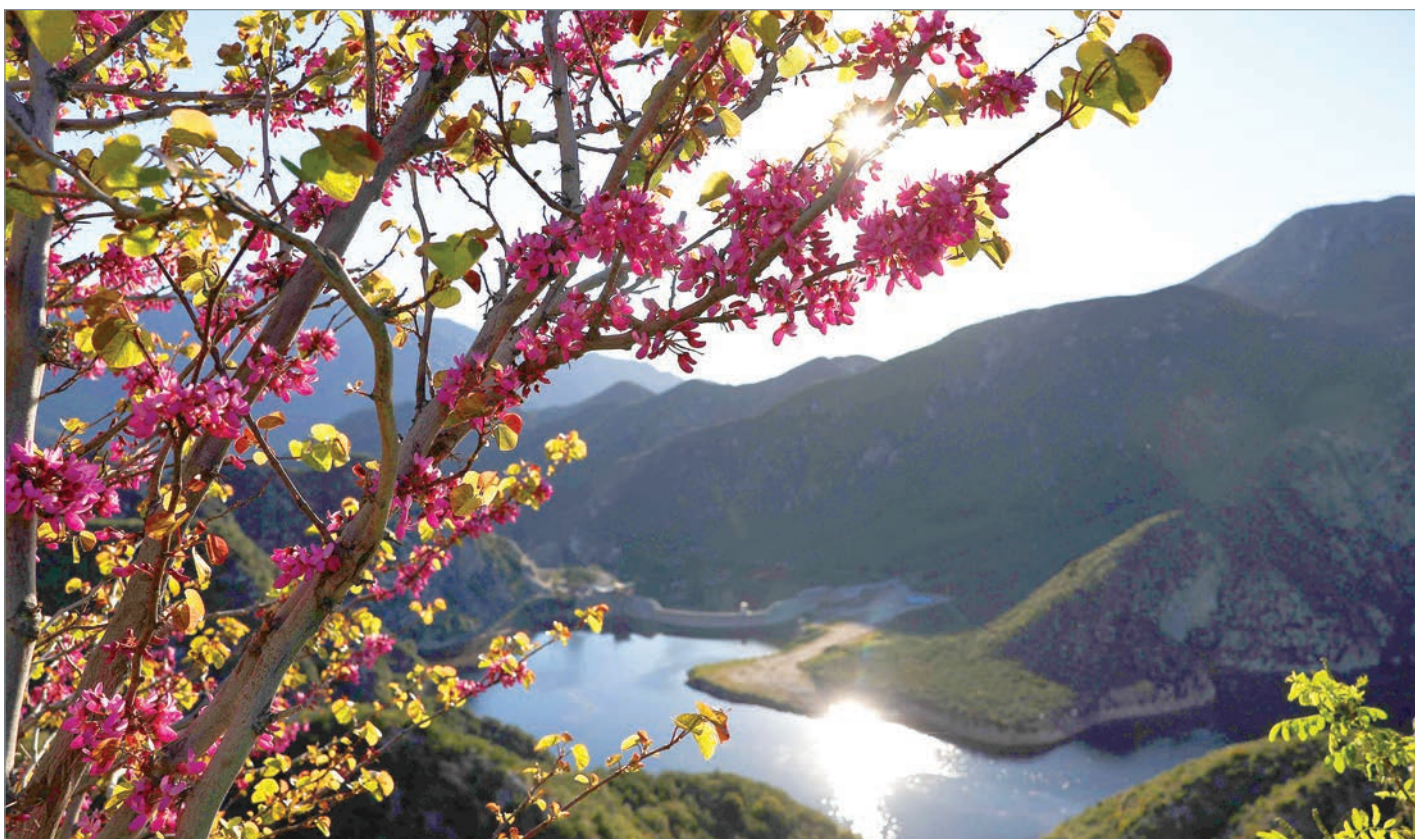
سيد نواف لا تغرنك مواقف حلفائكم، وهم عنوان عريض للذمية. خصومكم في لبنان إلى ازدياد مضطرد.

وتذكر دائماً أن دول العالم صنّفت حزبكم إرهابياً، من أستراليا إلى دول الإتحاد الأوروبي إلى غالبية الدول العربية. معظم الدول ضدكم. حتى كولومبيا ضدكم. وكل العالم يتعاطى مع الإنعزاليين باستثناء إيران وبيت الأسد.

أعرف أنك مستاء من هتاف بعض المتحمسين المتناغم مع التصنيف العالمي لحزبكم. ربما لم تسمع مرة شباب البيئة في ساحة أو شارع، بمناسبة وغير مناسبة، يهتفون «صهيوني صهيوني سمير جعجع صهيوني» بالمناسبة. وقبل تحية الختام، هل قرأت تحقيق لوبوان؟

تقدّر حليمات الخدوق التي تغطي لساننا 8000، ويحتوي كل منها على ما يصل إلى 100 خلية تساعدنا على تذوق الطعام.

هل تعلم



سحر طبيعة جبال سان غابرييل في كاليفورنيا (أ ف ب)

بطارية فائقة تستفيد من قوة الثقوب السوداء



في النهاية، يستنتج هوغ وسبافيري: «إذا استعملنا نجوماً نيوترونية ذات مواقع استراتيجية كقطع مغناطيسية، تتطلب هذه العملية مُسرّعاً للجزيئات بحجم النظام الشمسي».

المخرّنة لإنتاج كميات هائلة من الطاقة النظيفة. فيجب أن تكون تلك الثقوب السوداء مشحونة وضئيلة كي يبطل تنافرهما الكهرومغناطيسي قوة الجاذبية حين تتجمع على شكل خلايا غنية بثقوب سوداء مشحونة، ما يسمح بتخزين طاقة مستقرة لا تستنزف نفسها بنفسها.

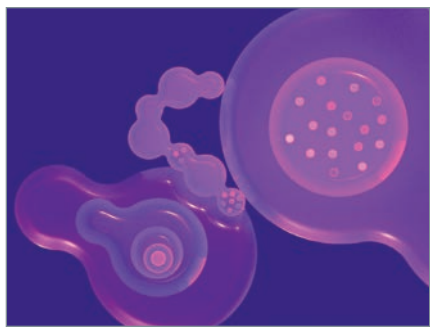
هوغ وسبافيري ليسا أول عالّمين يفكران بهذه النظرية الجامحة، ما ثبت خطورة المرحلة الانتقالية التي يمر بها العالم في مجال الطاقة. فكانت تجارب سابقة قد فكّرت بثقوب سوداء صغيرة من هذا النوع، لكن يظن هوغ وسبافيري أن الثقوب السوداء المشحونة التي يصفها مقياس ريسنر- نورستروم تكون كثيفة الطاقة أكثر من غيرها بثمانية أضعاف.

بدأت المساعي الرامية إلى إنتاج المزيد من الطاقة عبر استعمال أقل كمية ممكنة من المواد، تنتج أفكاراً مبتكرة. لكن لا يعرف العلماء بعد كيفية تخزين تلك الطاقة ثم التخلي عنها عند الحاجة في جميع شبكات الكهرباء، حتى لو كانت تقنيات تخزين البطاريات وقدرات تصنيعها تتحسن.

لذا، فكّر عالم الفيزياء إسبن هوغ وجيانفرانكو سبافيري بالحدود النظرية لكثافة طاقة البطاريات بناءً على نظرية النسبية العامة. ووُصف العالمان سلوك نماذج مثالية من الثقوب السوداء المجهرية التي تتشكل في مساحة ضيقة وملينة بالطاقة. بفضل طريقة تفاعل هذه الأجسام الضئيلة، يستطيع النظام كله أن يعمل كمفاعل نووي، فيُحرّر الطاقة

نباتات بنفسجية... مؤشر إلى وجود حياة خارج الأرض؟

إيجاد أي مظاهر حياة خارج الأرض، يعرف العلماء أصلاً أنهم يبحثون على الأرجح عن عالم يختلف بشدة عن المحيط الحيوي الأخضر الذي يطغى على كوكبنا.



يبدو أن جراثيم «التركيب الضوئي» التي تتكاثر في ظروف قليلة الضوء تميل إلى اللون البنفسجي للاستفادة من الأشعة تحت الحمراء. بدأ «معهد كارل ساغان» يستكشف أشكالاً مختلفة من الحياة منذ فترة، وهو يسعى إلى تحديد شكل تلك الحياة عند النظر إليها من عالم آخر. في محيط نجم تختلف فيه درجات الضوء، قد تفرض حياة بألوان مختلفة جداً سيطرتها على محيطها، لذا قرر الباحثون جمع أكثر من 20 نوعاً من الجراثيم التي تستعمل أصباغاً حيوية اسمها «كاروتينات» لجمع الطاقة الضوئية.

قاس الباحثون بحذر مستوى الأصباغ في جراثيم مختلفة، وابتكروا نماذج من عوالم غريبة لها سطح مختلف وظروف مختلفة في أغلفتها الجوية لتحديد شكلها الحقيقي. في جميع

الحالات، دفعت الجراثيم الكوكب إلى إنتاج ألوان قوية يمكن رصدها.

بحسب أجناس الجراثيم، قد تنتج الكاروتينات ميكروبات أقرب إلى اللون البرتقالي، أو الأحمر، أو البني. لكن مثلما تتخفى مجموعة متنوعة من النباتات والطحالب في الغابات، والمراعي، وشجيرات المانغروف التي تتميز بخضار مبهّر، قد يشير انتشار ألوان أكثر رقة في المجال الكهرومغناطيسي إلى شكل من التركيب الضوئي أيضاً.

إذا طوّر عالم آخر غطاءً غنياً بمظاهر الحياة التي تحمل خصائص بيولوجية مشابهة للجراثيم البنفسجية الموجودة على كوكب الأرض، يعني ذلك أن العلماء سيحصلون على وسيلة فعالة لاستكشاف ما يحدث هناك.

عدد قياسي من الإجهاد الحراري الشديد

المحسوسة ما يعادل 46 درجة مئوية، ويُذكر أنّ مؤشر «الإجهاد الحراري» يأخذ في الاعتبار تأثير درجة الحرارة مع عوامل أخرى (الرطوبة والرياح والإشعاع) على جسم الإنسان. بالإضافة إلى موجات الحر، سُجل في أوروبا عدد كبير من الظواهر المناخية الحادة، إذ تأثر مليوناً

شهدت أوروبا عام 2023 عدداً قياسياً من الأيام التي تخطت درجات الحرارة فيها الـ 35 و40 درجة مئوية. وأفاد تقرير أصدرته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بأنّ «سنة 2023 سجّلت رقماً قياسياً لناحية عدد الأيام التي شهدت إجهاداً حرارياً شديداً، أي الأيام التي تجاوزت فيها درجة الحرارة

شخص بفيضانات أو عواصف، في حين طالت موجات جفاف شديد شبة الجزيرة الأيبيرية وأوروبا الشرقية. كما دُمّر أكبر حريق غابات في تاريخ القارة 96 ألف هكتار في اليونان. وأشار التقرير إلى أنّ الخسائر التي تم تكبدها جراء هذه الكوارث بلغت 13,4 مليار يورو. (أ ف ب)



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
للاشتراكات والإعلانات في طرابلس - الجيزيات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453

أسسها: ميشال مكنت
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com



يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.